

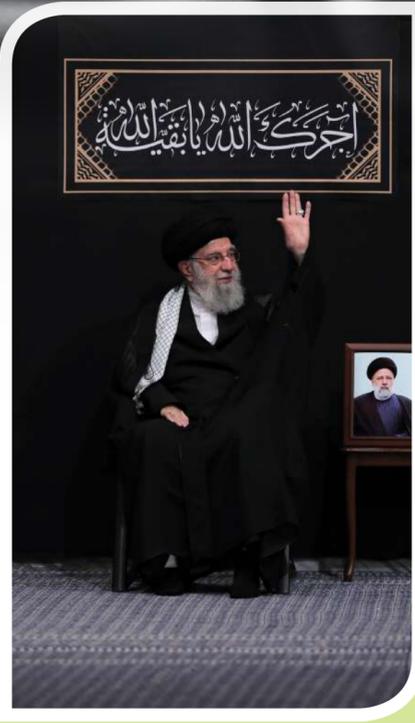
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىكَ آيَاتِهِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

# المراقب العراقية



صحيفة يومية-سياسية-عامة  
AlMuraqeb AlIraqi Newspaper

فمن قبلني يقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
الامام الحسين «عليه السلام»



AlMuraqeb AlIraqi news paper

صحيفة يومية-سياسية-عامة

الربيع 25 اذار 2026 العدد 3813 السنة السادسة عشرة

## تصعيد خطير يهدد استقرار العراق هجمات العدوان الأمريكي تشتد على مقرات الحشد الشعبي وتمرهد لمعركة مفتوحة

الماضية، وهو ما يثير الكثير من التساؤلات حول تزامن هذه التحركات والضغط على قوات الحشد الشعبي الماسكة للأرض في هذه المناطق للاستحباب بفعل القصف العسكري لمقراتها، كما دعا المراقبون، الحكومة الى اتخاذ خطوات عاجلة لردع هذه المخططات، قبل ان تنعكس على اوضاع البلاد. وفي ظل التحديات التي يفرضها العدوان الأمريكي والصهيوني ضد مقرات الحشد الشعبي، يواصل العراقيون دعمهم بمختلف طوائفهم للقوات الامنية، معربين عن رفضهم للهجمات العدوانية ضد القوات الامنية العراقية، مستذكّرين التضحيات التي قدمها أبناء المقاومة الإسلامية والحشد الشعبي خلال المعارك ضد الإرهاب، مؤكدين انهم سون العراق المنيع ضد أي اعتداء خارجي، ولا بد للحكومة والجهات المعنية ان تتخذ خطوات لمنع تكرار هذه الانتهاكات. الجدير ذكره، ان حياة الحشد الشعبي شيعت في العاصمة بغداد، قائد عمليات الأنبار وثلة من رفاقه المجاهدين الأبطال الذين ارتقوا شهداء إثر عدوان صهيوي-أمريكي غادر استهداف مواقعهم في محافظة الأنبار، فيما أعرب المشاركون في التشييع عن إدانتهم الشديدة لهذا العدوان، مؤكدين، أن قوات الحشد الشعبي ترابط في مواقعها، دفاعاً عن الوطن، وتحافظ على أمن واستقرار المناطق، مشددين على أن هذه التضحيات ستظل شاهداً على صمود المدافعين عن العراق في مواجهة التحديات والاعتداءات الخارجية.

والسياسيين بوصمة العار التي ستبقى تلاحقهم. ويؤكد عضو مجلس النواب أحمد شهيد لـ«المراقب العراقي»، أن «هناك حراكاً نيابياً من أجل الضغط على الحكومة للتحرك ضد الانتهاكات الصهيوي-أمريكية على مقرات الحشد الشعبي»، مبيّناً، ان «واشنطن تمادت كثيراً ولا بد من الوقوف بوجهها». وأضاف شهيد، أن «البيانات والاستنكارات لم تعد كافية، ولا بد من خطوات تعيد للعراق هيئته وتحفظ سيادته، مشيراً الى ضرورة ان تكون هناك خطوات جريئة ووضع النقاط على الحروف». وأشار الى ان «نزيف الدم يجب ان يتوقف، والجميع يتحمل مسؤولية الدماء التي تذهب نتيجة الاعتداءات الأمريكية، لأن السكوت عن هذه الانتهاكات يعتبر بمثابة قبول بها، لذا علينا ان نكون أكثر جرأة عبر اتخاذ إجراءات دبلوماسية تصعيدية للضغط على واشنطن». وأوضح شهيد، أن «الحشد الشعبي مؤسسة أمنية مهمة لها دور كبير في استقرار البلاد، ومساندة القوات العراقية الأخرى، مشيراً الى ان أمريكا تعتبرها عدوة لها بسبب مواقفها البطولية خلال عمليات تحرير العراق من الإرهاب الداعشي». ويحذر مراقبون من مخطط خطير تقوده أمريكا بالتزامن مع استهداف مقرات الحشد الشعبي، فقد أكدت مصادر أمنية مطلعة، ان هناك تحركات عسكرية أمريكية على الحدود العراقية السورية، خلال الأيام

المراقب العراقي / سداد الخفاجي تتواصل الانتهاكات الأمريكية ضد مقرات الحشد الشعبي في العراق، بشكل يومي، ما أسفرت عن ارتقاء عدد من الشهداء والجرحى، وسط صمت حكومي أثار استغراب العديد من الأطراف السياسية في البلاد، سيما وان هذه الهجمات بدأت تتخذ طابعاً تصاعدياً يهدد أمن واستقرار البلاد، بعد ان طالت مقرات داخل المدن السكنية، وهو ما يصنغه مختصون إنه لا يعد انتهاكاً لسيادة البلاد فحسب، بل جرائم حرب تندرج تحت طائلة الإيذاء الجماعية التي تنتهجها واشنطن ضد الشعوب المقاومة. عدوان جديد يضاف الى سلسلة الجرائم الأمريكية ذهب ضحيته العشرات من أبناء الحشد الشعبي بعد قصف مقراتهم في الأنبار وجرف النصر وصلاح الدين، وهو ما يشير الى اتساع دائرة الاستهداف، الأمر الذي يتطلب إجراءات عاجلة لوقف التصعيد ضد قوات الحشد الشعبي التي تعد مؤسسة أمنية رسمية مهمة، ولها دور كبير في مسك الحدود العراقية، من الجانب السوري، لذا فإن استمرار استهداف المقرات ستكون له انعكاسات خطيرة على أمن البلاد. تداعيات العدوان الأمريكي والصهيوني ضد قوات الحشد الشعبي دفعت نواباً الى التحرك للضغط على الحكومة، من أجل اتخاذ إجراءات جادة لوقف التصعيد، فيما تواصل أطراف سياسية التزام الصمت جراء هذه الانتهاكات التي تستهدف مؤسسة أمنية، في موقف وصفه الكثير من البرلمانيين



## العراق يؤازر الشعبين الإيراني واللبناني ويفتح باب التبرع لهما

الدينية أيضاً نحو إغاثة الشعبين الإيراني واللبناني في الحرب الشرسة التي يخوضانها مع المحتل، وجرى إطلاق العشرات من حملات التبرع سواء بالأموال أو المواد الغذائية وباقي المساعدات التي يمكن إيصالها لهما، وهبّ العراقيون نحو مراكز مخصصة لتقديم كل ما يمكن تقديمه لهذين الشعبين الصامدين.

ومحاولة ضرب استقرار المنطقة من خلال مشاريع التوسع التي يراد منها جعل تل أبيب صاحبة الكلمة العليا في الشرق الأوسط، وهو ما لا يمكن قبوله خاصة من قبل دول محور المقاومة التي تقف اليوم وحيدة في مواجهة قوى الاستكبار الكبرى. وبالإضافة إلى المستويين السياسي والمقاوم، فقد تحرك الشارع العراقي والمراجع

عام، واجرت قوات الاحتلال على سحب جميع قواتها وروعاياها سواء في بغداد أو البلدان القريبة والتي يمكن عذها في مرمى نيران المقاومة العراقية. وعلى المستوى السياسي أيضاً، تحرك مجلس النواب العراقي من خلال عقد جلسات استثنائية وأدان الضربات الأمريكية والصهيونية على العراق والجمهورية الإسلامية،

المراقب العراقي / سيف الشمري في ظل الحرب التي تشنها الولايات المتحدة الأمريكية بالتعاون مع الكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتي مضى عليها أكثر من ٢٥ يوماً، لم يقف الشعب العراقي بموضع المتفرج، وبدأت المقاومة ضرب المصالح الأمريكية في البلاد والمنطقة بشكل

2

## هل تمرّ سفن النفط العراقي عبر «هرمز» بموافقات رسمية؟

تدرّجي في ملف الصادرات العراقية، خصوصاً في ظل الظروف الأمنية الإقليمية المعقدة التي ألفت بظلالها على حركة الملاحة في المنطقة بسبب الحروب العنيفة التي خلقت دول الاستكبار العالمي. هذا التطور يكتسب أهمية استثنائية إذا ما أخذ بنظر الاعتبار أن الاقتصاد العراقي يعتمد بشكل شبه كامل على عائدات النفط التي تشكل نحو ٩٠٪ من الإيرادات العامة، ما يجعل استمرار التصدير حتى لو كان بوتيرة أقلّ عنصراً إيجابياً في تجنب أزمة مالية خانقة كادت أن تضرب البلاد.

المراقب العراقي / أحمد سعدون في خضمّ الهجوم الصهيوي - أمريكي الغاشم على الجمهورية الإسلامية والذي يواجهه بإغلاق تام لمضيق هرمز من قبل إيران، شهد العالم أزمة طاقة حادة ليس لها مثيل مما أدخل الدول المعتدية في مأزق لم تستطع الخروج منه. وخلال هذا المشهد المأساوي يبرز نجاح ناقلة نفط عملاقة محملة بنحو مليوني برميل من الخام العراقي في عبور مضيق هرمز والوصول إلى مومباي كحدث يتجاوز كونه مجرد عملية نقل نفطي، ليحمل في طياته مؤشرات واضحة على بداية انفراج

المرحلة، فيما تشهد هذه الجولة اختبارات للجوية الذي يستعد لمواجهة الكرخ والشرطة أمام زاخو، بينما يُستضاف الزوراء في ملعب فريق الكهرياء بطموح لتحقيق النقاط الثلاث والاقتراب من فرق المقدمة. وتحدث المحلل الكروي سعدون محسن لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «قرار الاتحاد العراقي لكرة القدم باستمرار منافسات دوري النجوم على الرغم من الأحداث التي تمر بها المنطقة مهم، كونه يعطي دليلاً على استتباب الأمن في العراق».

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي تنطلق اليوم الأربعاء، منافسات الجولة الرابعة والعشرين من دوري نجوم العراق بإقامة خمس مباريات على أن تستكمل المنافسات يوم غد الخميس وبعد غد الجمعة، ويواصل الجوية صدارته لجدول الترتيب برصيد خمس وخمسين نقطة، متقدماً على أربيل صاحب الوصافة بفارق ست نقاط، فيما حل الشرطة بالمركز الثالث بفارق الأهداف عن أربيل، فيما يكمل الطلبة مربع الكبار برصيد أربع وأربعين نقطة. ويفتح ناديا القاسم والنفط، مواجهات هذه



7

3

## تحذيرات من انحناء الحكومة العراقية للإملاءات الأمريكية

وأضاف أن «هذا العدوان معزز بوجود ما يزيد عن 7000 إرهابي في السجون العراقية، حيث سيتم إطلاق سراحهم بأي طريقة متفق عليها مسبقاً مع خونة البلد، داعياً القوى السياسية إلى أن تكون واعية للمخططات الخارجية».

وأشار إلى أن «بقاء الإرهابيين في سجون البلاد يُعتبر بمثابة قبيلة موقوتة بيد أمريكا والكيان الصهيوني، ولا بد من إبطالها بأسرع وقت وقبل فوات الأوان حتى لا يمكن استخدامها بنشر الفوضى في البلاد».

المراقب العراقي / بغداد  
حذر عضو مجلس النواب السابق، حيدر السلامي، أمس الثلاثاء، من استمرار الحكومات العراقية بالانحناء والرضوخ للإملاءات الأمريكية، مشيراً إلى أن السكوت على استهداف القوات الأمنية يضعف هيبة الدولة وسمعة العراق الخارجية. وقال السلامي إن «المتتبع لمشهد العدوان الصهيوني المتمركز في جرف النصر والانصار يدرك جيداً هو مخطط لتمهيد دخول الإرهابيين من سوريا إلى وسط العراق».

## هل تستطيع الحكومة حماية سيادة العراق؟

نهائي مع واشنطن». وأضاف «طالب رئيس الوزراء باعتباره القائد العام للقوات المسلحة، يعقد جلسة طارئة، واتخاذ القرارات المصرية التي تحفظ سيادة البلد وكرامة الشعب وأرواح قواته الأمنية». ودعا إلى «ضرورة إلغاء الاتفاقيات الأمنية كافة بين بغداد وواشنطن، بسبب تكرار استهداف مقرات أمنية رسمية من قبل أمريكا، مشيراً إلى ضرورة أن يكون هناك حراك وطني لشراء منظومات دفاع جوي لحماية سماء العراق من الانتهاكات الأمريكية والصهيونية».

المراقب العراقي / بغداد  
طالب عضو مجلس النواب عبد الله حامد الخيكاني، أمس الثلاثاء، الحكومة العراقية باتخاذ خطوات عاجلة لحماية سيادة البلاد، مشيراً إلى أن الأجواء العراقية باتت مستباحة أمام جميع البلدان المعادية. وقال الخيكاني إن «الاستهتار الصهيوني-أمريكي ما زال مستمراً ضد القوات الأمنية العراقية «الحشد الشعبي» دون رادع حقيقي أو موقف حكومي جاد، منوهاً بأن العراق ملزم بقطع علاقاته بشكل

## لإغاثة الشعبين بضمودهما أمام العدوان

# العراقيون يقتسمون «رغيف الخبز» مع إخوانهم في إيران ولبنان



يشار إلى أن العشرات من المراكز العراقية أعلنت عن فتح باب التبرعات لدعم كل من طهران وبيروت وارسال المساعدات لهذين الشعبين، نتيجة الحصار المفروض عليهما من قبل العدوان الأمريكي الصهيوني. وكانت العتبة العباسية في كربلاء المقدسة، قد أعلنت المباشرة بحملة لجمع التبرعات دعماً للشعبين الإيراني واللبناني، وذلك في أعقاب الأحداث الأخيرة التي تشهدها المنطقة، واستجابة لدعوة المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف.

العراقي:» إن «العلاقة الوثيقة ما بين إيران والعراق تنبع من أسباب عدة أولها الهدف الواحد والمشارك بين البلدين وهو الخروج من دائرة الهيمنة التي تحاول واشنطن فرضها على الشرق الأوسط وإخضاع بلدانه. وأكد الحسيني، أن «العراق أثبت قوة موقفه سواء على مستوى المنطقة أو العالم من خلال رفض كتلة السياسية وشعبه كل الأعمال الإجرامية التي تنفذها الولايات المتحدة بالصد من الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

جميع المستويات، يعكس حجم الترابط العميق والوثيق ما بين إيران والعراق والذي يمتد لعشرات السنين، رغم محاولات التفرقة التي عملت عليها واشنطن والعدو الصهيوني، ومحاولة جر العراق للحضن العربي الذي يوالي أمريكا ويطيع كل ما تملبه عليه، وجعله قاعدة تنطلق منها الطائرات الأمريكية لاستهداف دول المنطقة كما يحدث في الخليج اليوم. وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي محمود الحسيني في حديث له، المراقب

فقد تحرك الشارع العراقي والمراجع الدينية أيضاً نحو إغاثة الشعبين الإيراني واللبناني في الحرب الشرسة التي يخوضانها مع المحتل، وجرى إطلاق العشرات من حملات التبرع سواء بالأموال أو المواد الغذائية وباقي المساعدات التي يمكن إيصالها لهما، وهب العراقيون نحو مراكز مخصصة لتقديم كل ما يمكن تقديمه لهذين الشعبين الصامدين. ويرى مراقبون، أن هذه الفعاليات والدعم والإسناد الذي يقدمه الشعب العراقي على

وعلى المستوى السياسي أيضاً، تحرك مجلس النواب العراقي من خلال عقد جلسات استثنائية وأدان الضربات الأمريكية والصهيونية على العراق والجمهورية الإسلامية، ومحاولة ضرب استقرار المنطقة من خلال مشاريع التوسع التي يراد منها جعل تل أبيب صاحبة الكلمة العليا في الشرق الأوسط، وهو ما لا يمكن قبوله خاصة من قبل دول محور المقاومة التي تقف اليوم وحيدة في مواجهة قوى الاستكبار الكبرى. وبالإضافة إلى المستويين السياسي والمقاوم،

المراقب العراقي / سيف الشمري  
في ظل الحرب التي تشنها الولايات المتحدة الأمريكية بالتعاون مع الكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتي مضى عليها أكثر من 25 يوماً، لم يقف الشعب العراقي بموضع المتفرج، وبدأت المقاومة ضرب المصالح الأمريكية في البلاد والمنطقة بشكل عام، واجبرت قوات الاحتلال على سحب جميع قواتها ورعائها سواء في بغداد أو البلدان القريبة والتي يمكن عدّها في مرمى نيران المقاومة العراقية.

## اكس



مرة أخرى غدرت الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني فاستهدفا قادة الحشد في الأنبار واستشهدوا ومن معهم من المقاتلين. لكن الذي أود قوله في هذه الجريمة النكراء.. ستخضت بل وتصلت ويصبيها الخرس أصوات كثيرة من السياسيين والمحللين والمدونين ومقدمي البرامج السياسية تكلمت عن هيبة الوطن وقوة الدولة لأن الشهداء قادة الحشد.

علي فضل الله

محلل سياسي

## دعوة للإسراع في حسم اللجان البرلمانية

المصلحة العامة». وأضاف، أن «استمرار حالة عدم الحسم في توزيع النواب على اللجان يؤدي بالنتيجة إلى شلل في الدورين الرقابي والتشريعي»، مشدداً على ضرورة «تجاوز الخلافات السياسية للإسراع في تشكيل اللجان التخصصية».

ولفت العوادى إلى أن «المرحلة المقبلة تتطلب حراكاً برلمانياً مكثفاً لتعويض فترة الركود وإقرار القوانين التي تلامس حياة المواطنين».

المراقب العراقي / بغداد  
دعا عضو مجلس النواب، سعد العوادى، أمس الثلاثاء، إلى الإسراع في حسم اللجان النيابية، مشيراً إلى أن تمرير القوانين المهمة يتطلب عدم عرقلة الدور الرقابي عبر تشكيل اللجان بعيداً عن المحاصصة.

وقال العوادى إن «هناك حزمة من القوانين الهامة والمؤجلة من فترات سابقة تنتظر تفعيل دور اللجان لمناقشتها ورفعها إلى رئاسة البرلمان»، مبيّناً أن «التأخر لا يخدم



## برلماني يؤكد ضرورة طرد القوات الأجنبية من البلاد

الشعبي، دون أن يكون للعراق موقف جاد منوهاً بأن البيانات الرسمية معيبة ولا تحفظ كرامة البلاد». وأضاف إن استمرار العدوان ضد مقرات الحشد الشعبي يستوجب على الحكومة أن تتخذ موقفاً شجاعاً بطرد القوات الأجنبية من العراق وخلق السفارة الأمريكية في بغداد وإلغاء الاتفاقية الأمنية مع أمريكا».

المراقب العراقي / بغداد  
أكد عضو مجلس النواب فالح الخزعلي، أمس الثلاثاء، ضرورة طرد جميع القوات الأجنبية من العراق، بسبب استمرار قصف مقرات الحشد الشعبي من قبل القوات الأمريكية. وقال الخزعلي إن «العشرات من الشهداء والجرحى سقطوا جراء العدوان الصهيوني-أمريكي على مقرات الحشد

## نائب ينتقد تعطيل المتعمد لقانون الحشد الشعبي

تفرض على القوى السياسية الوطنية الإسراع في حسم هذا الملف التشريعي لضمان حقوقهم»، مبيّناً أن «إقرار القانون يُعد أقل ما يمكن تقديمه لمن ضحوا بدمائهم دفاعاً عن الوطن». وأضاف أن «الحشد الشعبي لا يزال يتعرض لاستهدافات متكررة، ما يتطلب توفير غطاء قانوني وحماية تشريعية متكاملة»، مشيراً إلى

المراقب العراقي / بغداد  
انتقد النائب أحمد شهيد، أمس الثلاثاء، التعطيل المتعمد لتمرير قانون الحشد الشعبي، منوهاً بأن هناك بعض الأطراف السياسية ما زالت ترفض إقرار القانون. وقال شهيد إن «الاعتداءات الأمريكية الصهيونية التي تستهدف أبناء الحشد الشعبي

## أكثر من 50 ألف حاوية عالقة والتجارة تبحث عن حلول عاجلة لإدخالها

المراقب العراقي / بغداد

تواصل وزارة التجارة التنسيق مع الجهات المعنية لإيجاد آلية مناسبة لإدخال أكثر من 50 ألف حاوية من البضائع المتكدسة عند المنافذ الحدودية، مع التأكيد على استمرار سلاسل الإمدادات عبر الطرق البرية. وقال مدير عام دائرة تطوير القطاع الخاص في الوزارة مالك الدريعي، إن «الحكومة تمكنت من فرض السيطرة على المنافذ الحدودية بعد تطبيق التعرفة الكمركية ونظام الاسيكودا، الأمر الذي أسهم في تعزيز الأمن الاقتصادي ضمن خطط اصلاح النظام المالي والتجاري في البلاد». وأوضح، أن «هناك كميات كبيرة من البضائع مازالت عالقة ولم تدخل الى البلاد بعد تطبيق التعرفة الجديدة، مبيّناً، انها موجودة في مرحلة الإجراءات داخل المنافذ البرية، ويوجد عليها على 50 ألف حاوية تضم أنواعاً مختلفة من السلع». وأشار ان «التجار طالبوا خلال اجتماع مع الوزارة باتخاذ خطوات عاجلة للسماح بدخول بضائعهم، بسبب الخسائر المالية التي يتعرضون لها نتيجة استمرار التكدس، لافتاً الى ان ادخال هذه البضائع سيسهم في تعويض تراجع حركة التجارة عبر المنافذ البحرية بسبب الأوضاع الأمنية في المنطقة».

## الموارد: الأمطار تنعش دجلة وترفع الخزين المائي

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة الموارد المائية، أمس الثلاثاء، تسجيل تحسن نسبي في مناسيب نهر دجلة، نتيجة موجة الأمطار الأخيرة التي شهدتها مناطق عدة من البلاد، مؤكدة، أن هذا التحسن سينعكس إيجاباً على دعم الخطة الزراعية وتأمين المياه لمختلف الاستخدامات. وقال معاون مدير عام الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والتزل، غزوان السهلاني، أن «الأمطار الأخيرة ساهمت في تلبية متطلبات الموسم الزراعي الشتوي، إلى جانب تأمين الإمدادات المائية للمحافظات، فضلاً عن دعم الجريان البيئي في شط العرب، بما أسهم في تقليل تأثير اللسان الملحي ودفعه بعيداً عن مركز مدينة البصرة». وأضاف، أن «هذه التطورات أتاحت للوزارة، البدء بتعزيز الخزين المائي استعداداً لفصل الصيف»، مبيّناً، أن «الكميات الحالية تعد أفضل مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لكنها لا تزال دون مستويات الخزن القصوى المتاحة في السدود والبحيرات». ولفت السهلاني إلى استمرار وجود فجوة في الخزين المائي على مستوى البلاد، رغم التحسن الحاصل، مؤكداً في الوقت نفسه، استمرار الإطلاقات من بحيرة الثرثار، لتلبية احتياجات المناطق الواقعة ضمن حوض نهر الفرات، خصوصاً في المحافظات الجنوبية.

## النقل توسع رحلاتها البرية الدولية لتعزيز الربط مع الدول المجاورة

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة النقل، أمس الثلاثاء، تنفيذ خطة لتوسيع شبكة رحلاتها البرية الدولية خلال المرحلة المقبلة، ضمن جهودها لتعزيز الربط بين العراق ودوله المجاورة وتحسين خدمات النقل للمواطنين والشركات والجهات الأجنبية. مدير المكتب الإعلامي في الوزارة ميثم الصافي أوضح، أن «الخطة تشمل تشغيل كامل أسطول النقل البري المخصص لنقل المسافرين والوفود الرسمية، مع زيادة عدد الرحلات اليومية، خاصة باتجاه المنافذ الحدودية النشطة مثل منفذ طربيل مع المملكة الأردنية الهاشمية». وأشار إلى أن «الوزارة تعمل على تهيئة جميع المتطلبات اللوجستية والفنية، لضمان انسيابية وسلاسة إجراءات السفر». وأكد الصافي استمرار الرحلات البرية الدولية بشكل منتظم، ضمن خيارات نقل آمنة ومنظمة تلبى احتياجات مختلف شرائح المسافرين، مشيراً إلى أن خطة التوسعة تراعي الظروف الراهنة ومتطلبات المرحلة، مع الالتزام بالمعايير الدولية المعتمدة في قطاع النقل البري. ولفت إلى أن تطوير شبكة النقل البري سيجقق مرونة أكبر في التنقل، ويعزز حركة التجارة والاقتصاد، ويّج خدمات أفضل للمسافرين عبر المنافذ الحدودية، بما يسهم في تقوية الربط بين العراق ومحيطه الإقليمي والدولي.

## العراق يتصدر قائمة المستوردين العرب للحبوب والزيوت التركية

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت جمعية مصدري الحبوب والزيوت في البحر الأبيض المتوسط، ان صادرات الحبوب والزيوت بلغت ١٤٠.٨ مليون دولار خلال شهر شباط ٢٠٢٦. مؤكدة، استمرار الأداء الإيجابي للقطاع. وقال رئيس مجلس الإدارة فيصل ميمش، ان «الأغذية المصنعة لا تزال تمثل الوجهة الرئيسية للصادرات، مبيّناً، ان منتجات الحبوب استحوذت على نحو ٢٠ بالمئة من إجمالي الصادرات، بينما شكل البسكويت الحلو ٦ بالمئة والبقوليات ٢٦ بالمئة». وأضاف، ان «الطلب على هذه المنتجات ارتفع في الأسواق الإقليمية والدولية، ما ساهم في تعزيز حجم الصادرات خلال الفترة الماضية». وأشار الى ان «العراق حل ثاني أكبر مستورد من دول الجمعية بقيمة ١١.٩ مليون دولار ما يعادل ٩ بالمئة من إجمالي الصادرات، فيما تصدرت سوريا القائمة بقيمة ١٤.٥ مليون دولار وينسبة ١١ بالمئة». وأوضح ميمش، ان «السودان جاء ثالثاً بقيمة ٨.٧ مليون دولار، بينما كانت ألمانيا من أبرز الأسواق الأوروبية المستوردة بقيمة ٦.٩ مليون دولار، مؤكداً، ان السوق الأوروبية لا تزال تمثل وجهة مهمة لصادرات الحبوب والزيوت».

## بعد إغلاق مضيق هرمز

# عبور ناقلة محملة بمليون برميل يعيد الحياة للنفط العراقي



المراقب العراقي / أحمد سعدون  
في خضم الهجوم الصهيوني - أمريكي الغاشم على الجمهورية الإسلامية والذي يُواجه بإغلاق تام لمضيق هرمز من قبل إيران، شهد العالم أزمة طاقة حادة ليس لها مثيل مما أدخل الدول المعتدية في مأزق لم تستطع الخروج منه.

وخلال هذا المشهد الأساوي يبرز نجاح ناقلة نفط عملاقة محملة بنحو مليون برميل من الخام العراقي في عبور مضيق هرمز والوصول إلى مومباي كحدث يتجاوز كونه مجرد عملية نقل نفطي، ليحمل في طياته مؤشرات واضحة على بداية انفراج تدريجي في ملف الصادرات العراقية، خصوصاً في ظل الظروف الأمنية الإقليمية المعقدة التي أقتت بظلالها على حركة الملاحة في المنطقة بسبب الحروب العنيفة التي خلفتها دول الاستكبار العالمي.

هذا التطور يكتسب أهمية استثنائية إذا ما أخذ بنظر الاعتبار أن الاقتصاد العراقي يعتمد بشكل شبه كامل على عائدات النفط التي تشكل نحو ٩٠٪ من الإيرادات العامة، ما يجعل استمرار التصدير حتى لو كان بوتيرة أقل عنصراً إيجابياً في تجنب أزمة مالية خانقة كادت أن تضرب البلاد، مصادر أكدت أن نجاح عبور هذه الناقلة جاء بالتنسيق بين الحكومتين العراقية والإيرانية ولربما ستشهد الأيام المقبلة عقد اتفاق شامل يسمح بتصدير النفط العراقي عبر مضيق هرمز.

وفي هذا السياق، يرى الخبير النفطي صالح مهدي في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «نجاح عبور ناقلة بهذا الحجم في ظل هذه الظروف يبعث برسالة طمأنة للعراق، بالسماح بتصدير نفطه الى سوق الطاقة العالمية».

وأضاف أن «هذا التطور قد يكون مقدمة لعودة تدريجية في مستويات التصدير إذا ما استمرت قنوات التنسيق بين الحكومتين العراقية والإيرانية، وهو ما يمنح الاقتصاد العراقي متنفساً مهماً في هذه المرحلة الحرجة وخصوصاً في ظل اعتماد العراق على النسبة الأكبر من موارثه على الإيرادات النفطية».

أسطول وطني من ناقلات النفط، بما يعزز قدرته على التحكم بسلاسل التصدير .

الأمريكي والصهيوني بالإضافة الى بعض الدول الأوروبية المتعاونة معها ، مؤكداً ضرورة الأخذ بعين الاعتبار بناء أسطول خاص يجنب البلاد مشاكل الملاحة البحرية في ظل الازمات الدولية .

ومن جانب آخر، يشير مراقبون إلى أن «الحدث يكشف عن مستوى متقدم من المرونة السياسية التي تبديها الحكومة العراقية إدارته الاقتصادية، سواء من خلال تنوع منافذ التصدير أو تطوير بنيته التحتية أو حتى إحياء فكرة امتلاك

وتابع إن «هذه الحرب الإقليمية وتدابيرها على مصادر الطاقة العالمية يجب أن تكون تجربة للحكومات العراقية بإيجاد بديل آخر غير النفط يرفد الميزانية العامة من خلال تنوع مصادر الدخل بتفعيل الجانب الصناعي والزراعي للبلاد وتوفير الدعم للقطاع الخاص للمساهمة في تطوير الاقتصاد العراقي» .

ولفت إلى أن «أغلب النفط العراقي يُنقل بواسطة الشركات الأجنبية وذلك نتيجة افتقاره لأسطول بحري خاص ، مما

## الزراعة تعلن استقرار أسعار المحاصيل والسماح باستيراد الطماطم مؤقتاً

بذور محسنة ذات انتاجية عالية ومنحمة للجفاف والملوحة، مؤكداً، نتائج ايجابية والحفاظ على استقرار الأسعار مع استمرار تدفق المنتجات المحلية الى الأسواق».



المراقب العراقي / بغداد

أكدت وزارة الزراعة، أمس الثلاثاء، ان أسعار المحاصيل الزراعية في العراق مستقرة، مبيّنة، ان الأحداث في المنطقة لم تؤثر على القطاع الزراعي أو حركة الإنتاج والتسويق.

وقال وكيل الوزارة مهدي سهر الجبوري، ان «استقرار الأسعار يعود الى وفرة الإنتاج المحلي لمعظم المحاصيل، باستثناء الطماطم التي تضر حالياً بمرحلة انتقالية بين العروة الخريفية وبداية العروة الربيعية، مشيراً الى ان وفرة الإنتاج المحلي ستتحقق خلال الأيام القليلة المقبلة».

وأضاف، ان «الوزارة ستسمح باستيراد الطماطم لمدة شهر واحد فقط، لسد الفجوة المؤقتة في السوق، على ان يتم إيقاف الاستيراد فور توفر الإنتاج المحلي بكميات كافية».

وأوضح، ان «زيادة حجم الإنتاج المحلي جاءت نتيجة اعتماد المزارعين الحزمة الزراعية المتكاملة، بدءاً من تهيئة الأراضي واستخدام الزراعة المحمية خلال الموسم الشتوي، وصولاً الى تطبيق تقنيات الري الحديثة مثل الري بالتنقيط، فضلاً عن استخدام

## تباين أسعار الذهب بين بغداد وأربيل يربك الأسواق المحلية

المراقب العراقي / بغداد

شهدت أسعار الذهب، أمس الثلاثاء، تراجعاً في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد، بينما ارتفعت في أربيل.

وسجل سعر بيع المتقال الواحد من الذهب الخليجي والتركوي والأوروبي عيار ٢١ في بغداد ٩٦٢ ألف دينار، فيما بلغ سعر الشراء ٩٥٨ ألف دينار، بعد أن كان سعر البيع قبل عطلة العيد مليوناً و٢١ ألف دينار.. أما سعر بيع المتقال الواحد من الذهب العراقي عيار ٢١ فبلغ ٩٢٢ ألف دينار وسعر الشراء ٩٢٨ ألف دينار.

وفي مجال الصاغة، تراوح سعر بيع المتقال من الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٩٦٥ و٩٧٥ ألف دينار، بينما تراوح سعر المتقال من الذهب العراقي عيار ٢١ بين ٩٣٥ و٩٤٥ ألف دينار.

أما في أربيل، فقد سجل الذهب ارتفاعاً، حيث بلغ سعر بيع عيار ٢٢ مليوناً و٢٣ ألف دينار، وعيار ٢١ وصل إلى ٩٧٧ ألف دينار، وعيار ١٨ سجل ٨٢٤ ألف دينار.

يسعر الذهب لدى الصاغة وفق معادلة تعتمد على سعر الأونصة عالمياً وسعر صرف الدولار محلياً.

## إيران تفرض هيمنتها الكاملة على مضيق هرمز

باستخدام الطائرات المسيرة التابعة للقوات البرية والجوية والبحرية من مختلف نقاط البلاد، مستهدفة قاعدة «تل نوف» الجوية التابعة للكيان الصهيوني، بالإضافة إلى مواقع استقرار مقاتلات F-35 و F-16 الأمريكية في قاعدة «الأزرق» الجوية.

وليس لدول من خارج المنطقة أي حق في التدخل في هذه المنطقة. وكان مقر خاتم الأنبياء المركزي قد أكد في وقت سابق، أن أبطال جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومنذ فجر اليوم الثالث والعشرين من عملية «الوعد الصادق ٤»، قد شنوا هجمات واسعة

تكون هناك حاجة لزرع النغام في الخليج الفارسي، وسنستخدم كل الوسائل المتاحة لضمان الأمن عند الضرورة. وأضاف ذوالفقاري: إن القوات المسلحة، بتفوقها على الأعداء الأمريكيين والصهاينة، قادرة على ضمان أمن الخليج الفارسي بالتعاون مع دول المنطقة،

المراقب العراقي / متابعة أكد المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء أن بلاده فرضت هيمنتها بشكل تام على مضيق هرمز. وأوضح أبو الفضل ذوالفقاري المتحدث باسم المقر، أنه «بفضل هيمنة إيران وقوتها الكافية، لن

### عراقجي ونظيره المصري يبحثان تطورات الحرب الإيرانية



المراقب العراقي / متابعة

بحث وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أمس الثلاثاء، مع نظيره المصري بدر عبد العاطي آخر التطورات بشأن العدوان الصهيوني على إيران. وخلال اتصال هاتفي، تبادل الجانبان حول أحدث مواقف إيران بشأن العدوان الحالي والدفاع المشروع والحازم الذي تقوم به القوات المسلحة الإيرانية في مواجهة المعتدين، فيما استعرض عراقجي آخر التطورات والتداعيات الإقليمية للعدوان الصهيوني-أمريكي غير القانوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وبدوره شرح وزير الخارجية المصري آخر مشاورات بلاده مع الأطراف الإقليمية والدولية بهدف خفض التوتر في المنطقة. وفي الختام، أكد وزيراً خارجية إيران ومصر على استمرار المشاورات بين الجانبين.

### الاستخبارات الإيرانية تطيح بـ 30 عميلاً

المراقب العراقي / متابعة

أعلنت وزارة الاستخبارات الإيرانية أمس الثلاثاء، القبض على 30 عميلاً صهيونياً بعد تحديد هوياتهم. وأفادت الوزارة، بأن جنود الإصم صاحب الزمان (صلوات الله وسلامه عليه) الجوهليون في محافظات همدان وكرمان، تمكنوا من القبض على 30 مرتزقا صهيونياً بعد تحديد هوياتهم. وأضاف أنه تم ضبط 11 قمرًا اصطناعياً من الجيل الجديد من نوع ستارلينك، وعدد من الأسلحة النارية والبيضاء بحوزة هؤلاء الأشخاص الذين أرسلوا لإحداثيات مواقع عسكرية وأمنية، ومواقع حراس الأمن والمعدات العسكرية في مدن مختلفة بمحافظة همدان إلى العدو، والذي للأسف، أصابت غاراته الجوية عدداً من هذه المواقع.

## رئيس الهلال الأحمر الإيراني يعرب عن قلقه من استهداف المؤسسات الصحية في طهران

الصمت أو التأخير في الرد سيشكل خطراً جسيماً على حياة المدنيين وسيؤدي إلى تقويض نظام القانون الدولي الإنساني. في سياق متصل، أعربت جمعية الهلال الأحمر الإيراني عن استعدادها الكامل لتزويد منظمة الصحة العالمية بالوثائق والمستندات التكميلية اللازمة.

اتفاقيات جنيف الأربع والبروتوكولات الإضافية، داعياً منظمة الصحة العالمية (WHO) إلى إدانة هذه الهجمات وإجراء تحقيق مستقل وتوفير الدعم اللازم لإعادة إعمار البنى التحتية وحماية الكوادر الطبية في البلاد. كما حذر رئيس جمعية الهلال الأحمر الإيراني، عبر هذه الرسالة، من أن

جزئي، بينما خرجت ١٣ مستشفى عن الخدمة وتم إخلاء ٧ مستشفيات أخرى. وتابع: يضاف إلى ذلك، تدمير ١٧ مجموعة إغاثية وفروع للهلال الأحمر، كما لحقت أضرار جسيمة بمركز التأهيل الشامل التابع للجمعية. وأكد «كوليوند» الانتهاك الصارخ للقوانين الدولية الإنسانية، بما في ذلك

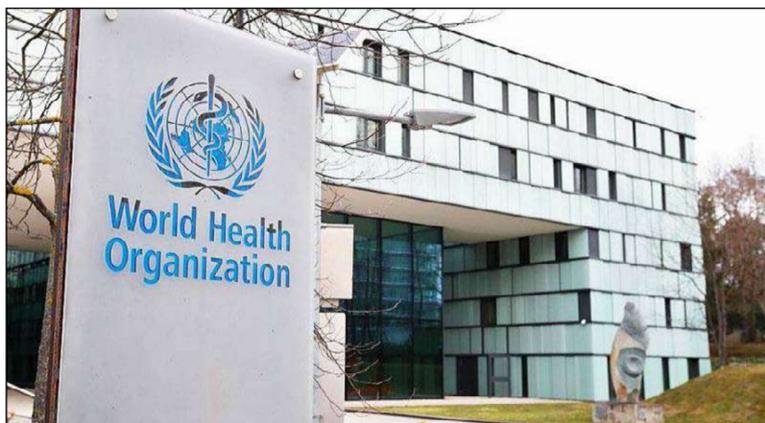
للهجمات الأخيرة التي استهدفت البنى التحتية العلاجية والإغاثية في إيران، داعياً منظمة الصحة العالمية (WHO) لإدانة هذه الهجمات، وإجراء تحقيق مستقل في هذا السياق. كما صرح «كوليوند» في رسالته أن الهجمات العسكرية الأخيرة التي شنها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية، أسفرت عن تضرر أو تدمير 292 مركزاً علاجياً وإغاثياً، بما في ذلك المستشفيات والمراكز الصحية والصيدليات وفروع الهلال الأحمر، بالإضافة إلى 48 سيارة إسعاف ومركبة إغاثية.

كما أشار رئيس جمعية الهلال الأحمر الإيراني إلى استشهاد 22 شخصاً من الكوادر الطبية والإغاثية المنتسبة وإصابة 112 آخرين بجروح. وذكر «كوليوند» في رسالته، أسماء المستشفيات المتضررة بالعدوان الصهيوني في أنحاء إيران، ومنها مستشفى «غاندي» مطهري، ياس سبيد، آرمان، سيد الشهداء، خاتم، روزبه، آرشد، طالقاني، رازي، والزهراء: «لافتاً إلى أنه من إجمالي هذه المستشفيات، لا تزال 13 مستشفى قيد الخدمة و5 مستشفيات تعمل بشكل

استمرار العدوان الصهيوني على المستشفيات والمراكز الصحية والبنى التحتية العلاجية والإغاثية في طهران. وأعرب يرحسبن كوليوند في رسالته لـ «أدهانوم»، من

المراقب العراقي / متابعة أعرب رئيس جمعية الهلال الأحمر الإيراني يرحسبن كوليوند في رسالة وجهها إلى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية «تدروس أدهانوم»، من

## تعيين «ذو القدر» خليفة للشهيد لاريجاني



المراقب العراقي / متابعة

أعلن مساعد الرئيس الإيراني للعلاقات العامة مهدي طباطبائي تعيين محمد باقر ذو القدر أميناً للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني. وأكد طباطبائي تعيين محمد باقر ذو القدر «أمينا للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني خلفاً للقائد الشهيد علي لاريجاني الذي استشهد الأسبوع الماضي خلال الحرب الأمريكية الغادرة. وشغل محمد باقر ذو القدر وهو قائد عسكري إيراني متقاعد في الحرس الثوري منصب أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام، كما أنه عضو في المجمع ذاته، كما شغل سابقاً منصب نائب رئيس السلطة القضائية للشؤون الاستراتيجية والأمن المجتمعي والوقاية من الجريمة، كما عمل نائباً لوزير الداخلية للشؤون الأمنية في عهد الرئيس الإيراني الأسبق محمود أحمدني نجاد.



## القضية ليست سنة وشيعة

## مَنْ قَطَفَ «تِلْ أَيْبِب»؟

بقلم: حسني محلي



ليكن القرار النهائي لشعوب الدول العربية والإسلامية سنة كانوا أو شيعة، وما عليها بعد الآن، وهو يمتد من الوعد الصادق ١ حتى الوعد الصادق ٢ إلا أن تكون أكثر حذراً ويقظة في مواجهة العدو المشترك لها جميعاً وهو الكيان العربي وحلفاؤه في الغرب الإمبريالي وكل من يسوق لمقولاته وأفكاره التي تهدف إلى استعداء الدول والشعوب الإسلامية بعضها بعضاً.

وكما هي الحال الآن حيث حاول ويحاول البعض التشكيك بمصادقية إيران وزرع بذور الفتنة والعداء بين هذه الشعوب في الوقت الذي تصمد فيه إيران المسلمة ومن معها في لبنان واليمن والعراق.

بأنفسهم في سبيل القضية الفلسطينية «السنية» كما فعل قادة إيران وأنصار الله وحزب الله وفي مقدمتهم سيد الشهداء السيد حسن نصر الله؟! ويا ترى، كم من الدولارات خسرها هؤلاء الحكام خلال معاداتهم لإيران وحلفائها وهو ما يساوي أضعاف وأضعاف ما صرفوه على القضية الفلسطينية بعد أن نهبوا ثروات بلدانهم إلى أن جاء ترامب لينهب ما تبقى منها في أيار حيث قال إنه جمع خلال ساعتين ٥٠١ تريليون دولار من حكام السعودية والإمارات وقطر «السنة» وهو ما كان كافياً لتحرير فلسطين برمتها.

الأردن، وعام ١٩٩٤ في أواسلو مع ياسر عرفات، وأخيراً عام ٢٠٢٠ في واشنطن مع الإمارات والبحرين والمغرب وبصيغة غير رسمية مع الحاكم العسكري في السودان على اتفاقيات السلام أي الاستسلام التي كانت تهدف إلى وضع المنطقة برمتها تحت سيطرة التحالف الصهيوني-أمريكي الذي كاد أن يحقق كل أهدافه لولا إيران وحلفائها.

وجاءت الثورة الإسلامية في إيران في الأول من شباط ١٩٧٩ لتضع التحالف الصهيوني-أمريكي ومن معه من أنظمة المنطقة «السنية» في وضع جديد دفعهم إلى إعادة النظر في حساباتهم الإقليمية بعد الإطاحة في تموز ١٩٥٨ بالملك فيصل في العراق وفي أيار ١٩٦٠ برئيس الوزراء التركي عدنان مندريس الموالي لواشنطن و«تل أيبب» وفي أيلول ١٩٧٤ بالإمبراطور هيلاسلاسي.

فقد استنفر هذا الكيان ومن منعه في المنطقة كل إمكانياتهم لمعاداة هذه الثورة بحجة أنها «ستقوم بتصدير الثورة الشيوعية» ولاحقاً «إنها ستصنع القنبلة النووية» ليضيف ترامب إليها «خطر صواريخها الباليستية» و«نظامها الإسلامي الذي لا يحترم الديمقراطية وحقوق المرأة»، ناسياً أن كل حلفائه في المنطقة هم من أعداء الديمقراطية بمعانيها كافة.

في الوقت الذي لم تحرك فيه هذه الدول وتلك التي كان

بعيداً من الخلافات الفقهية بين أقطاب المذهبين الشيعي والسني بمختلف طرائقهما والتي استغلها العدو المشترك دائماً، يعيش العالمان العربي والإسلامي، مرحلة جديدة في هذا الخلاف بعد العدوان الصهيوني-أمريكي على إيران ولبنان، وبعد أن نسي أو تناسى الجميع ما قام به الكيان العربي من مجازر وحشية ضد الشعب الفلسطيني «السني» في غزة بل حتى الضفة الغربية منذ «طوفان الأقصى».

ومع التذكير بمواقف معظم الأنظمة العربية والإسلامية التي تجاهلت هذه المجازر، وانضمت إلى «مجلس السلام» الذي أسسه الرئيس ترامب بالتنسيق والتعاون مع الكيان الإجماعي.

لم تخف هذه الأنظمة فرحتها باحتضان ترامب للنظام «السني الجهادي» الجديد في دمشق والذي أطاح بنظام بشار الأسد، ومن دون أن يخطر على بال هذه الأنظمة، أن الرئيس ترامب قد وضع عام ٢٠١٧ مكافأة مالية بقيمة عشرة ملايين دولار لمن يدي باينة معلومات عن رأس هذا النظام أبو محمد الجولاني ومعه العشرات من زعماء الفصائل الإرهابية المدعومة من الأنظمة العربية والإسلامية «السنية»، وكان معظمها متواطئاً مع واشنطن وعربها مع الكيان الصهيوني.

وكان هذا الكيان قد وقع عام ١٩٧٨ في «كامب ديفيد» مع مصر، وعام ١٩٩٤ في وادي عربة مع

## العمق الفكري والحضاري في خطاب حرس الثورة

الصادق عنوان المقاومة من لبنان حتى إيران. وعاد صادق يؤكد خلفيات الجهاد الأخلاقية في إيران، وهو يمتد من الوعد الصادق ١ حتى الوعد الصادق ٤ تكريساً لحضور الفكر في عين الميدان، فيما جاء المسمى الأمريكي كما الإسرائيلي على حربهما الغادرة، انعكاساً للكبر والتفاخر والغطرسة في زمن طائرات الألف ٣٥ والبوارج البحرية وقنابل الاغتيال في تكنولوجيا التجسس، فإذا بالوعد الصادق يهز جبروت هذه الطائرات ويطرده البوارج من البحار، ويواصل رحلة الوفاء للدماء المهذورة هاتفاً للمظلومين يبعث فيهم الأمل، كما هو حجة على الظالمين ليعودوا عن ظلمهم. يعبر حضور الفكر في السياق الحضاري والأخلاقي وسط الحرب، عن طبيعة المشروع الإيراني، فهو مشروع يستحضر مسمى «خاتم الأنبياء» للمقر المسؤول عن التنسيق بين حرس الثورة والقوات المسلحة، ليشر نحو رسالة خاتم الأنبياء محمد بن عبد الله عليه وآله الصلاة والسلام، رسول الله للبشرية جمعاء، كما تنادي هتافات الميدان بعلي وفاطمة والحسين وكربلاء وزينب والعباس، باعتبارها حديقة فكرية تاريخية إسلامية تتجاوز الإطار الشيعي المذهبي، وإن كانت في روح أصله، لتبعث في الشعار واقع المظلومية التاريخي في شقه الإنساني، ما يعزز هدف المعركة ورسالتها الأخلاقية في المشروع الإيراني الإسلامي.

فاستحق التكريم مع هدير الصواريخ وعبر كل الشوارع الإيرانية. اتسع فضاء حرس الثورة الإعلامي وهو يغادر اللغة الفارسية الأم، ليعانق لغة الإسلام العربية بلكنة فارسية أصيلة، فيطلق إبراهيم ذو الفقاري كلماته الندية وهي تخرج من القلب، بحسب وصفه الدقيق، يوجهها باللغة العربية لأهل غزة وفلسطين والأمة الإسلامية، ويطلق قبضة ذراعته الفولاذية في قسم الوفاء الذي أطلقه الإمام الخميني منذ انتصار الثورة الإسلامية، أن فلسطين كانت وستبقى الحاضر الأول في المنشور الإسلامي للثورة الإيرانية وقواتها المسلحة، وهو ما أكد عبر موافقته ليوم القدس العالمي الذي كانت تحييه منذ ٤٧ عاماً بالهتافات والمؤتمرات والتظاهرات، ولكنها اليوم تحييه برسائل الحرس الصاروخية وهي تداعب عيل القدس، لتشقى طريقها نحو مراكز الكيان العسكرية والأمنية. هو الوعد الصادق الإيراني في مواجهة الغضب الملحمي الأمريكي وزئير الأسد الإسرائيلي، خلاصة فكرية حضارية تعكس توجهات كل طرف، فالإيراني وهو يواجه عدوانية الكيان الإسرائيلي منذ اعتدى على قنصليته في دمشق عام ٢٠٢٤، أطلق وعده الصادق تيمناً بالوعد الصادق اللبناني عام ٢٠٠٦، وعداً أخلاقياً أطلقه سماحة السيد الشهيد حسن نصر الله للأسرى، وترجمه بانتصار عسكري عظيم، ليظل هذا الوعد الأخلاقي

وفق خلفيته الأخلاقية في سياقها الفلسفي العقلي، فالاعتقاد من المحارب وقتما تدور دائرة الحرب، أن يستنهض جوانب القوة الجسدية والعسكرية مع التحفيز المعنوي، إضافة إلى الروح الثأرية في مواجهة عدوان غادر تم فيه اغتيال القائد ومئات الأطفال، ولكن رجال حرس الثورة يتجاوزون هذه المفردات والخلفيات التقليدية، ليحلوا بعيداً في فضاء الصواريخ التي يطلقونها على مسافة ٢٥٠٠ كم وأكثر، ليسيروا أعماق الوجدان الإنساني، وهم يستذكرون جراح غزة النازفة، ويتحسون دماء السيد حسن نصر الله والقائد إسماعيل هنية، ويقسمون أن صرخات أبي عبيدة وأبي حمزة في غزة لن تهدأ، ثم لا ينسون أن يوجهوا رسالة شكر وعرفان لرئيس وزراء إسبانيا على وقفته الشجاعة في هذه الحرب وهو يرفض السماح لأمريكا باستخدام موانئها. عين نحو الفضاء الإسلامي والعالمي وعين أخرى نحو فلسطين، وقبضة في حماية الجغرافيا الإيرانية تطال أضعاف مساحة إيران عشرات المرات، وشعارات للحرس في تكريم فريق كرة السلة للصبيا الإيرانية، العائدات على وقع الحرب وهي تصل أبواب أستراليا فتجبر حكومتها على أن تصغي لهتافات الحرس، وتتجاهل صرخات ترامب الغاضبة وهو يتوعددها باعتراض جوي يخطف فيه صبايا الفريق الرياضي، ليزعم أنهن في لجوء سياسي، عاد الفريق ليعيش في الظل الإيراني تحت القصف،

بقلم: محمد جرادات

نصرة لضحايا جزيرة إيسين.. هتاف أطلقه رجال حرس الثورة ليؤكد هدير الصواريخ الفرط صوتية، وهي في طريقها نحو القواعد العسكرية الأمريكية والإسرائيلية، في عملية استحضر أخلاقي نصرته للمستضعفين، وليس بينهم أحد من الإيرانيين أو من عامة المسلمين، ولكنها النصر الإنسانية في سياقها الحضاري، في تعبير يلامس مظلومية الأطفال الأميركيين الذين بطشت بهم عمالية جزيرة إيسين، قبل أن يبطش التوماهوك الأمريكي الذي أطلقته العصابة ذاتها وهي تستيحب الطفولة الإيرانية البريئة في مدرسة ميناب.

«هدية إلى روح الطيار في القوات الجوية الأمريكية الذي أحرق نفسه فداءً لفلسطين؛ أرون بوشنل، أولئك الذين يسعون إلى تحقيق العدالة سيدذكرونك دائماً». هذا ما خطه قلم الحرس الثوري على طائرة «شاهد» المسيرة، وهي تعبر طريقها لتندثر قاعدة جوية أمريكية هنا أو هناك في مستوطنات الخليج. تستحضر هذه الكلمات اسماً أحرقه ضميره نصرته لغزة، فأرقت جسده أمام السفارة الإسرائيلية في واشنطن؛ ضميرٌ مشغول تلقفته ذاكرة الحرس وسط هشيم الحرب، لتخلد ذكراه. حرب دفاعية يخوضها حرس الثورة باقتدار، وهو ينطلق فيها



## من انكسار الخطوط الحمر إلى اختبار سقف الحرب

## ديمونة كمنقطة تحول عسكرية

التصعيد، بل من يملك القدرة على إيقافه قبل أن يتحول من حرب يمكن التحكم بها إلى مواجهة مفتوحة بلا سقف واضح.

منشأة بهذه الرمزية إلى معادلة الاستهداف، فإن الحرب لا تتقدم خطوة إضافية فحسب، بل تعيد رسم حدودها بالكامل. والسؤال الذي يفرض نفسه هنا لم يعد من بدأ



كلما جرى تجاوز الخطوط السابقة. ثانيها، الانزلاق نحو تصعيد متدرج، بحيث يؤدي استهداف هدف استراتيجي إلى توسيع بنك الأهداف لدى الطرف الآخر، بما يشمل منشآت أكثر حساسية، وفي هذه الحالة، فإن الأمور ستأخذ منحى تدريجياً ولا تقع القفزة الكبرى دفعة واحدة، بل عبر سلسلة من الردود المتبادلة التي ترفع تدريجياً سقف المخاطر. وهذا النمط هو الأخطر من حيث كونه «تصعيداً بطيئاً»، قد لا تدرج خطورته إلا بعد فوات الأوان.

أما الاتجاه الثالث، فهو الانفجار الواسع، حيث يُنظر إلى استهداف ديمونة باعتباره تجاوزاً لا يمكن السكوت عنه، ما يدفع إلى رد فعل كبير قد يشمل العمق الاستراتيجي للخصم. وهذا السيناريو، رغم كلفته العالية، يظل مطروحاً إذا ما اعتُبر أن الرد قد تعرض لضربة جوهريّة تستدعي إعادة ترميمه بشكل جذري.

وفي المحصلة فإن ما يكشفه عنه هذا التطور، هو أن الحرب دخلت مرحلة لم يعد فيها التحكم في مستوى التصعيد مضموناً كما في السابق، إذ أنه كلما جرى استهداف عناصر أكثر حساسية، ستتقلص قدرة الأطراف على العودة إلى قواعد اشتباك مستقرة. ومع كل ضربة من هذا النوع، يصبح الصراع أقل قابلية للإدارة وأكثر عرضة للانفلات.

وبهذا المعنى، فإن أهمية ديمونة لا تكمن فيما أصابها فعلياً، بل فيما كسر حولها من محظورات، فحين تدخل

تتعلق بمدى دقة الضربة أو حجم الأضرار الناجمة عنها، بل في طبيعة الهدف نفسه. ديمونة ليست موقعاً عسكرياً تقليدياً، بل هي إحدى الركائز الرمزية والوظيفية لمنظومة الردع الإسرائيلية. وبالتالي فإن استهدافها، حتى بشكل محدود، يحمل دلالات تتجاوز البعد التكتيكي لتصل إلى مستوى إعادة تعريف قواعد الاشتباك.

والحقيقة أن هذا التحول سيضع صانع القرار العسكري الإسرائيلي أمام معادلة شديدة التعقيد، فمن جهة، يصبح تجاهل الضربة أو الرد عليها بشكل محدود مخاطرة تهدد بتآكل صورة الردع الإسرائيلية، خاصة إذا ترسخ انطباع بأن المنشآت الأكثر حساسية لم تعد خارج نطاق الاستهداف. ومن جهة أخرى، فإن الرد الواسع على هدف بهذه الرمزية قد يطلق سلسلة من التفاعلات المتبادلة التي تدفع الصراع إلى مستويات غير مسبوقه، وهنا تتقلص مساحة المناورة، ويصبح كل خيار محتملاً بكلفة استراتيجية مرتفعة.

وعليه وفي هذا الإطار، فإنه يمكن رصد ثلاثة اتجاهات محتملة لمسار الحرب:

أولها، محاولة إعادة ضبط قواعد الاشتباك عبر رد محسوب يستهدف استعادة الردع دون توسيع نطاق الأهداف، وهذا السيناريو يفترض أن الضربة على ديمونة ستعامل كاستثناء يجب احتواؤه، لا كمنقطة بداية لمرحلة جديدة ونجاح هذا المسار يتوقف على قدرة الطرفين على إعادة فرض خطوط حمر جديدة، وهو أمر يزداد صعوبة

بقلم: د. هاني الروسان

لم يعد ممكناً قراءة تطورات الحرب الجارية بين إسرائيل والولايات المتحدة من جهة وإيران من جهة أخرى في إطار منطلق الاشتباك المحدود أو الضربات المحسوبة التي تسعى إلى إعادة تثبيت قواعد الردع دون تجاوزها. فاستهداف منشأة بحجم وحساسية مفاعل ديمونة يشير إلى انتقال نوعي في طبيعة الأهداف، ومن ثم في طبيعة الحرب ذاتها، إذ وضعتنا هذه الهجوم أمام لحظة تتجاوز «تبادل الرسائل العسكرية» إلى اختبار فعلي للحدود التي سيذهب إليها الصراع، وخاصة ما إذا كان سيبقي مضبوطاً أم سينزلق إلى مستويات أكثر خطورة.

فعل امتداد مراحل الصراع التي سبققت استهداف ديمونة، حافظت الأطراف على ما يمكن تسميته «اقتصاد الأهداف»، حيث جرى التركيز على مواقع عسكرية أو بني تحتية قابلة للاحتواء، أي القيام بتوجيه ضربات مؤثرة دون أن تدفع الخصم إلى رد غير قابل للسيطرة عليه، وهذا النمط من الاشتباك لم يكن تعبيراً عن عجز في الإمكانيات، بقدر ما كان تعبيراً عن إدراك عميق بأن تجاوز خطوط معينة -خاصة تلك المرتبطة بالقدرة الاستراتيجية- قد يفتح الباب أمام ديناميات تصعيد لا يمكن ضبطها.

غير أن إدخال ديمونة اليوم -وإن كان ثارياً- ضمن بنك الأهداف يمثل كسراً لهذا المنطق، خاصة أن المسألة هنا لا



الإربعاء 25 آذار 2026 العدد 3813 السنة السادسة عشرة

## برشلونة يسابق الزمن لاستعادة المصايين قبل مواجهة أتلتيكو مدريد



المراقب العراقي / متابعة  
يرتقب مدرب برشلونة الألماني هانز فليك، موقف اللاعبين المصايين قبل مواجهة أتلتيكو مدريد في الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا.

وفقا لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، يقرب اللاتسي أليخاندرو بالدي وجول كوسيني وفرينكي دي يونج من العودة إلى الملعب بعد فترة التوقف الدولي الحالي لتعزيز صفوف الفريق في المرحلة الحاسمة من الموسم التي تشهد المنافسة على لقب الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا.

وتشير التوقعات إلى إمكانية لحاق اللاعبين الثلاثي بالباريات المقبلة عقب نهاية الأسبوع الفيفا مباشرة وتحديدا بالدي الذي تعرض لإصابة في العضلة الخلفية الرأس الفخذية للفخذ الأيسر خلال مباراة أتلتيكو مدريد الأخرى يوم 4 آذار الماضي في حال مشاركته ضد المنافس نفسه يوم 4 نيسان المقبل سيكون قد أتم فترة الغياب المتوقعة والمقدرة بأربعة أسابيع.

وكان المدافع الفرنسي جول كوني أصيب في المباراة الأخيرة بسبب إصابة في عضلة الخلفية الأيسر ورغم عدم تحديده مدة غيابه رسميا، إلا أن المعلومات تشير إلى حاجته لوقت أطول قليلا من زميله بالدي ربما لمدة أسبوع إضافي في مما جعل خبرات بديله، ومن أبرز هذه الخبرات المهاجم البرازيلي الشاب أندرياس سيلفرو، نجم بنيفيكا، حسوما أقات محقة، ماركو الأسبانية.

وأكدت الصحيفة أن أحد كشاف في برشلونة شوهد وهو يتابع النادي من كلب خلال إحدى مباريات بنيفيكا الأخيرة، وعندما سئل شيلدروب عن اهتمامه بالبرسا بس، أثنى عدم التعليل مباشرة، مؤكدا بالقول في تصريح لقناة TV2 الرياضية: «في الحقيقة، لم أكن أعلم شيئا عن هذا الأمر، ولكن إن كان صحيحا، فسأكون ذلك رائعا».

## هل يعود حكيمب إلب ريبال مدريد في الموسم المقبل؟

يصر المغربي أشرف حكيمي، نجم باريس سان جيرمان، على العودة إلى صفوف ريال مدريد خلال الصيف المقبل. وكتب رامون ألفاريز دي مون، الصحفي الشهير بـ«رايو ماركو»، على حسابه بتسبكه «كيس»: «أشرف حكيمي يرغب في العودة إلى ريال مدريد وهو مستعد للتحرك من أجل إنجاز الصفقة».

يذكر أن وجود الحكيمي في مدريد يهدد كتيبة المهاجم الفرنسي كيليان مبابي في ريال مدريد عام 20٢٦ بحصول العملية معقدة، لكن تحسين العلاقة بين ريال مدريد وباريس سان جيرمان في الأونة الأخيرة قد يدعم



## لائس يرفض طلب سان جيرمان بتأجيل مواجهتهما في الدوري

نيسان، وهو الموعد الذي يأتي بعد ثلاثة أيام من استضافة فريق المدرب أرنه سلوت، وقبل ثلاثة أيام من لقاء الأياب أمام منافسه على اللقب نادي لانس، والتي تقع بين مواجهتي نهاب وإياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ليفربول ومن المقرر أن يحل باريس سان جيرمان ضيفا على لانس في قمة جدول الترتيب يوم السبت الموافق ١١ نيسان، وهو الموعد الذي يأتي بعد ثلاثة أيام من لقاء الأياب أمام منافسه على اللقب نادي لانس، والتي تقع بين مواجهتي نهاب وإياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ليفربول ومن المقرر أن يحل باريس سان جيرمان ضيفا على لانس في قمة جدول الترتيب يوم السبت الموافق ١١

## حطب في حال تأهله.. كومتو مطالب بتغيير ملعبه بدوري الأبطال

السلس، ولكل منهما ٥ نقطة.بواصل كومتو تقديم ملاحظته حولها صراحة على الملعب التي تستضيف مباريات دوري أبطال أوروبا، سواء من حيث السعة الجماهيرية أو التجهيزات صاعدا حديثا إلى مصاف الكبار. لكن، رغم الإنجاز الرياضي المحتمل، فإن التأهل لا يعنى بالضرورة القدرة على المشاركة، إذ قد يواجه النادي عقبات تتعلق بالبنية التحتية والتعبير التنظيمية المطلوبة

# المراقب العراقية

صحيفة يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb AlIraqi Newspaper



عبد الرحمن شهيد

## كُننا مع «أسود الرافدين».

حسم المدرب الأسترالي غراهام آرثولد قائمته وفقا لقايمته وقد ضمت ٢٨ لاعباً من مختلف الأندية لتعظيم العراق في مباراةنا المرتقبة بالكويت، التي ستقام يوم ١ نيسان المقبل، وتألفت من اللاعبين أحمد ياسر، وهند طالب، وكميل سعدي، وريين سولفا، مناف يونس، أكاه هاشم، زيد حسين، فرانس بطرس، حسان علي، ميرخاس نوسكي، ميخ جابر، حسن عبدالكريم، إيثار شحر، بيتر كوكيس، زيد إسماعيل، أمير العماري، كيفن يعقوب، زيدان إقبال، كران نبيل، يوسف الأيمن، ماركو فرح، علي جاسم، علي حمادي، إبراهيم بابش، أيمن حسين، علي يوسف ومهند علي.

تلك المجموعة من اللاعبين الأتقف خلفهم جميعاً، بعيداً عن كل الزراء والتدخلات التي نحن في غنى عنها، لأن المدرب هو المسؤول الأول والأخير عن تسمية الاختيار، وهو من يتحمل المسؤولية رغم كل الظروف المحيطة بعالم الكوكتب الأرضي. نتواجد بعثة «أسود الرافدين» في مدينة مونترلي لخوض اللقاء التصري الذي يصفنا عن الوجود في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦. حلم جميع العراقيين الذي طال الظهور منذ أمد بعيد. لذلك، الجميع مطالب بالتوقف مع فريقنا الوطني الذي يمثل العراق من الجنوب إلى كردستان العراق لجميع أوائه وأطيافه وقومياته.

الوقوف إلى جانبي منتخبنا الوطني مسؤولية وطنية تقع على عاتق كل عراقي، كل حسب موقعه وتأثيره في نفوس اللاعبين، بعيدا عن لغة التسقيط التي تمنحنا أن نكون بديها وعنوانها العريضي: قولنا معكم يا أبطال، فأنتم صناع الفرح العراقي.

وتأمل متمك إعادة فرحة عام ٢٠٠٧ على وجوه العراقيين، وهم متمشون للفرح، وزرع البسمة على شفاة الأطفال قبل الكبار. أنهم أهل للتحقق الفوز والعبور إلى صفة العالم الكروي في أمريكا، ورفع علم العراق إلى جانب أعلام الدول المشاركة في نهائيات كأس العالم. تحقيق الحلم بات في متناول اليد بأقدامكم وروحكم القتالية واندفاعكم المعهود، التي ملأنا بسفاه في أكثر من مباراة اليوم، وقبل أي وقت مضى، الجميع مطالب بالدعم والاسناد لأسود الرافدين، يخبر أي كلمة أو تعريده أو مشوش أو أغنية حساسية أو صعاء من نهائيات، لأن دعاء الأبطال مستجاب، وهم كذلك يظفون بالصداقة وإيمانهم اللامع من صميم خفقان قلوبهم. دعونا خلال هذه الأيام المصعوبات أن نبذل من (الصدق) وال(إصرار) على أن نكون قلنا واحدا وبنا واحدة تصفر لانسونا، وخوفنا ترعب بالدعاء إلى الباري عز وجل أن ينصف منتخبنا الوطني في معركة المكسيك، وبإذن الله سيكون حسمها لصالحنا.

دعونا اليوم أن نؤخذ الأصوات لتكون صوتنا وحداً مع جميع العراقيين من أجل منتخبنا الوطني وجرالاته الأبطال. لبقائه هو أكثر من كونه مباراة كرة قدم، بل يفوق ذلك بكثير، لأنه سشعة بلد عمره سبعة آلاف سنة، فتوخد العراق في أكبر تجمع كروي عالمي للعراق لا يشجع ولا يمكنه واستقلال قولينا معكم يا أسود الرافدين ثم قبا لثورة الشعب والوجيا ل للعالم، أمينة للتعاقبة.



## ناديا القاسم والنفط يفتتحان المنافسة اختبار حقيقي للشرطة أمام نوروز والجوية يصطدم بالكرخ في الجولة الـ 24

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
تتسلق اليوم الأربعاء، منافسات الجولة الرابعة والعشرين من دوري نجوم العراق بإقامة خمس مباريات على أن تستكمل المنافسات يوم غد الخميس وبعد غد الجمعة، وبواصل الجوية صدارته لجدول الترتيب برصيد خمس وخمسين نقطة، متقدماً سولفا، صاحب الوصافة بفارق ست نقاط، فيما حل الشرطة بالمرتبة الثالث بفارق الأعداد من أربع، فيما يكمل العلية مربع الكبار برصيد أربع وأربعين نقطة.

وفتتح ناديا القاسم والنفط، مواجهات هذه المرحلة، فيما تشهد هذه الجولة اختبارات للجوية التي يستعد لمواجهة الكرخ والشرطة أمام زاخو، بينما يستضيف الزوراء في ملعب فريق الكهرباء بطموح لتحقيق النقاط الثلاث والاقتراب من فرق المقدمة.

وتحدث المحلل الكروي سعدون محسن لـ«المراقب العراقي»، قائلاً: ان «قرار الاتحاد العراقي لكرة القدم باستمرار منافسات دوري النجوم على الرغم من الأحداث التي تمر بها المنطقة مهم، كونه يعطي دليلا على استتباب الأمن في العراق»، مبيهاً، أن «خوض المباريات في جميع محافظات العراق هو برهان متجدد على أن العراق بلد آمن، على الرغم من أحداث الحرب الجارية على الحارة إيران التي تعد قريبة نسبيا على الكثير من المحافظات العراقية»، وأضاف، أنه «كشفا تقرب من المراحل الأخيرة من دوري النجوم، نشاهد زيادة في المنافسة وفق طموحات مختلفة سواء كان الفوز واللقب أو الابتعاد عن مناطق الهبوط أو البقاء في الأماكن الأذقة والأندية المشاركة في البطولة الفارية في الموسم المقبل، لذلك باعتقادي ان الدوري العراقي وحتى انتهاء المنافسة سوف ينهد مباريات غاية في الإثارة في جميع مراحلها الأربع عشرة المتبقية».

مباريات الجولة (24)			
الأربعاء 2026.03.25			
القاسم	3:30	م.النفط	النفط
نوروز	3:30	م.الزوراء	الزوراء
الميناء	3:30	م.الزوراء	دهوك
الطبعة	6:00	م.الزوراء	امانة بغداد
الزوراء	6:00	م.الزوراء	الزوراء
الخميس 2026.03.26			
زاخو	3:30	م.الزوراء	الشرطة
القوة الجوية	3:30	م.الزوراء	الكرخ
الكرمة	6:00	م.الزوراء	الموصل
الجمعة 2026.03.27			
نفت ميسان	3:30	م.الزوراء	اربيل
ديالى	3:30	م.الزوراء	التجف

## مقابل 100 مليون يورو.. اليوناييتد يسعى للتعاقد مع فيرمين لوبيز



يرغب مانشستر يونايتد في الحصول على خدمات أحد اللاعبين في صفوف برشلونة خلال البركات الصيفي المقبل.

وفقا لبرناج «السينديجو»، الإسباني، دخل نادي مانشستر يونايتد سباق التعاقد مع فيرمين لوبيز، نجم برشلونة، ليكون أحدث الأعداء الكرى للنادي الإنجليزي في سوق الانتقالات. وأكد البرناج الإسباني، أن مانشستر يونايتد، الذي يمر حاليا بمرحلة إعادة بناء شاملة، يبدى استعدادا تاما لتدعيم التزمام مالي ضخم من أجل تأمين خدمات لاعب الوسط الإسباني، حيث يجري الحديث عن عرض تصل قيمته إلى ١٠٠ مليون يورو.

ويستمر برشلونة في مواجهة قفود مالية وضغوط تتعلق بسقف الرواتب، مما يجعل من الصعب تجاهل عرض بهذا الحجم الضخم، خاصة وأن هذا اللاعب قد يساهم في حل العديد من المشكلات الهيكلية داخل النادي الكاتالوني. وسبق أن أبلغت إدارة برشلونة الأوربي، اللجنة المختصة في دور الـ ١٦، في سعيه لتحقيق الإنجاز الرياضي بشكل في الجمع بين اللعب ويلز ومجاصي، وهو إنجاز لم يحققه أي لاعب منذ السوبريري ووجيه فيفبر عام ٢٠١٧.

تقطة، قبل أن يحسم المجموعة الأولى في ٢٢ دقيقة فقط، ثمواصل تفوقه بكسب إرسال منافسه لانس، صاحب المركز الثاني، إلى كرتة أساسية في تشعبه الذي يمر هذه المرة الثانية التي يرفض فيها عرضا خارجيا، بعدما أبدى التزامه تجاه برشلونة الصيفي الماضي حينما حاول تشلبي التعاقد معه.

تقطة، قبل أن يحسم المجموعة الأولى في ٢٢ دقيقة فقط، ثمواصل تفوقه بكسب إرسال منافسه لانس، صاحب المركز الثاني، إلى كرتة أساسية في تشعبه الذي يمر هذه المرة الثانية التي يرفض فيها عرضا خارجيا، بعدما أبدى التزامه تجاه برشلونة الصيفي الماضي حينما حاول تشلبي التعاقد معه.

## ثلاثة محترفين يلتحقون بصفوف المنتخب في المكسيك

الحي، أمام الفائز من مواجهة منتخبى بوليفيا وسورنام. وكان المنتخب قد باشر أولى وحداته التدريبية في مدينة مونترلي المكسيكية عقب وصوله، استعداداً لخوض منافسات التحق العالمي الموصل إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦. وسقط التحاق عدد من اللاعبين المحترفين، وهم أمير العماري وميرخاس موسكي وحسين علي، على أن يصل المتبقون ثابعا.

## بسبب ضعف التخصصات.. اتحاد الملاكمة يقلل مشاركاته الخارجية

أصحاب الخبرة دون منح الفرصة الكافية للعناصر الشابة الصاعدة، وأكد، أن «بعض اللاكمة مازالت تحتفظ بمكانتها في الساحة الرياضية العراقية، مستندة إلى نتائجها السامية والحالية رغم ضعف الدعم، مشدداً على سعي الاتحاد لإواصله العمل وتجاوز التحديات».



عزا الاتحاد العراقي الملاكمة قلة مشاركته في البطولات الخارجية إلى تربي الأوضاع المالية للاتحاد وبقي الأحداث الرياضية، نتيجة الأحداث التي تمر بها المنطقة في الوقت الحالي. وقال نائب رئيس الاتحاد العراقي للملاكمة علي عبد الزهرة: إن «واقع الرياضة في العراق يعاني بشكل عام أزمة حادة، مشيراً إلى أن «اتحاد الملاكمة يعمل ضمن ذات الظروف التي تعيهاها بقية الاتحادات الرياضية، في ظل شح الموارد وقلة الدعم، وأوضح، أن «الاتحاد يفتقر إلى البنى التحتية الأساسية، ولا يمتلك قاعات خاصة لإقامة التدريبات والبطولات، ما يضعف من وتيرة العمل الفني والإداري، فضلاً عن الضغوط الإضافية التي فرضها التكيف مع تعليمات وإجراءات الاتحاد الدولي الجديد».

وأضاف، أن «الاتحاد يعتمد بشكل رئيس على منح اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية لتأمين الجوائز المالية، سواء ما يتعلق بالشاركات الخارجية أو تنظيم البطولات المحلية، منوهاً إلى أن محدودية التمويل أثرت بشكل واضح في حجم المشاركة بالاستحقاقات الدولية».

وشرح، أن «الاتحاد اضطر إلى تقليص عدد الوفود المشاركة في بعض البطولات، الأمر الذي انعكس سلباً على النتائج، بسبب محدودية الجيارات أمام الجهاز الفني والاعتماد على اللاعبين

ووصل إلى مدينة مونترلي المكسيكية، أمس الثلاثاء، ثلاثة لاعبين محترفين للاتحاد بصفوف المنتخب الوطني لكرة القدم، من أجل الاستعداد لخوض مواجهة المنتخب العالمية في الأول من شهر نيسان المقبل، وهم كل من زيدان إقبال محترفاً نادي تورينج الهولندي ويوسف الأيمن محترفاً نادي إيرلندا الشمالية وعلى الحمادي محترفاً نادي تاون تاون الإنجليزي. وأجرى المنتخب الوطني وحدته التدريبية الثانية في المكسيك ضمن تحضيراته المكثفة، استعداداً لخوض مواجهة المرتقبة والحاسمة في الملحق العالمي نهاية الشهر

## لجنة المسابقات تؤجل مواجهة ناديب الحسين والناصرة بسبب الأقطار

قررت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم، تأجيل مباراة فريقَي الحسين والناصرة، ضمن منافسات الدوري الممتاز إلى إشعار آخر.

وجاء قرار التأجيل بسبب عدم صلاحية أرضية ملعب المباراة، المقرر إقامتها على ملعب عبد الألف منفرج في مدينة الصدر بالعاصمة بغداد، فضلاً عن استمرار هطول الأمطار.

من جانب آخر، دعت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم أندية دوري الدرجة الأولى المتأهلة إلى المرحلة النهائية المؤهلة للدوري الممتاز (مصارف الرشيد، الشرطة، بلدية الموصل، أليات الشرطة، الصوفية، الفرات)، إلى حضور لفرق الاتحاد اليوم الأربعاء لإجراء المؤتمر الخاص بالمسابقة.

## سينريحطم رقم ديوكوفيتش بعد الانتصارات المتتالية

٧١ دقيقة ضمن منافسات بطولة ميامي المفتوحة. في هذا الفوز، رفع سينري رصيده إلى ٢٦ مجموعة متتالية من هذه الفئة من البطولات، متجاوزاً رقم بيوكوفيتش السابق (٢٤ مجموعة)، والذي حققه في نحو عقد من الزمن، بعدما كان قد عادل هذا الرقم في مباراته الافتتاحية أمام بيمير دوجوموور.

وأعرب سينري عن سعادته بالإنجاز قائلاً: «أنا سعيد جداً، هذه الرياضة غير متوقفة، لذلك نحاول الحفاظ

نجح الإيطالي يانك سينر، المصنف الثاني عالمياً، في تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم الصربي نوفاك بيوكوفيتش بعدما حقق أكبر عدد من الأوساط المتتالية بون خسارية في تاريخ بطولات الـ«استدعة» منذ ١٠٠ نقطة، خلال العصر الحديث.

جاء الإنجاز بعد فوز سينري على الفرنسي كورنتان مونتيه بنتيجة ١-٦ و٤-٦ في مباراة لم تستغرق سوى

## لوحات محمد كريم .. وجوه دون ملامح في لحظات تاريخية ونفسية

### ومضة

وقال رواء قد وضعناه رايغا  
فقلت سوى أوجاعه لا أبليغ  
فقالوا لقد جُنَّ الفتى بأبيره  
وما أنا مجنونٌ ولا أنت رايغ.

ياس السعدي

### قصة قصيرة جدا

#### خربشات

خَوَّلَ كلماته إلى لوحة، مرَّ  
بها بيكاسو،  
حرك زاويتها؛ أذاب  
حدودها.

محمد علي بلال / سوريا

في سيكولوجية الانكسار والارتباط الإنساني في ظل الهزيمة فاللوحة ليست مجرد تصوير لشخصين، بل هي تجسيد لحالة «اللائح الأخير». في سياق عنوان المعرض «يوميات رجل مهزوم»، يظهر الرجل والمرأة هنا ككيان ملتحم يحاول الصمود أمام «تسونامي» من الخيبات أو الفوضى المحيطة. الهزيمة هنا ليست استسلاماً، بل هي تجربة وجودية يتم تقاسمها.

ولفت إلى أن المركزية والالتحام في اللوحة حيث يتوسط الشخصان (الرجل والمرأة) اللوحة، فيغيب الوضوح التشريحي لصالح الكتلة. هذا التلاحم يوحي بأن الفردانية تلاشت أمام المصير المشترك؛ لم يعد هناك «هو» و «هي» بل وحدة شعورية واحدة ودمج الفنان بين الأشكال شبه الشخصية والخلفية التجريدية العنيفة، مما يجعل الشخصين يبدو وكأنهم يخرجون من رحم الفوضى أو يغرقون فيها.

وبين أن «التكوين يعتمد على مستويات أفقية متداخلة (الخلفية) تتقاطع مع الوقوف العمودي الهش للشخصين، مما يخلق توازناً قلقاً يعكس عدم الاستقرار كما أن طغيان اللون الرمادي، الأرجواني الباهت، والأسود يعزز شعور «الكآبة النبيلة» أو الحزن العميق فيما تبرز ومضات من اللون البرتقالي/الناري وسط السواد والرماد. هذه الومضات يمكن تفسيرها كبقايا «صراع» أو «أمل محترق» أو ربما هي الشرارة الوحيدة المتبقية من العاطفة وسط ركام الهزيمة.

وأكمل أن «المساحات البيضاء المغيرة في أعلى وأسفل اللوحة تمنح العمل «نفساً» بصرية، لكنه تنفس مخنوق يوحي بالضيق في فضاء مجهول كما يبرز في العمل استخدام السكين أو ضربات الفرشاة الخشنة والمحملة باللون، مما يُضفي ملمساً خشناً يعكس قسوة الواقع الذي تعيشه الشخصيات. التراكب اللوني والخدوش في اللوحة يعطيان انطباعاً بأن هذه «اليوميات» قد حُفرت في الذاكرة ولم تكتب فقط».

الأب الروحي لتصوير العزلة الإنسانية من خلال «تشويه» الحياة البشرية.

وأوضح أن «نقطة التشابه هي أن كلاهما يستخدم تسييل الخطوط وضياح الملامح للتعبير عن المعاناة. الرجل في لوحة محمد كريم نهاية يذكرينا بصرخات صامتة في لوحات بيكون، حيث يذوب الجسد داخل فضاء اللوحة وكأنه يتلاشى تحت وطأة الضغط النفسي، وأما الاختلاف، فبينما يميل بيكون للعرب الصريح والمساحات المغلقة يميل محمد كريم نهاية إلى الشاعرية الحزينة واستخدام الفراغ المفتوح الذي يوحي بالتيه والضيق لا الحبس».

وتابع إن «الفنان الثاني الذي يقرب منه محمد كريم هو ألبرتو جياكوميتي من خلال خنافة الوجوه فرغم أن جياكوميتي اشتهر بمنحوتاته، إلا أن لوحاته تحمل نفس فلسفة «الرجل المهزوم ونقطة التشابه هي التركيز على الهشاشة، الشخصيات عند جياكوميتي ومحمد كريم نهاية تبدو كأنها «خيوط» أو بقايا بشر. هناك تركيز على فكرة «الرجل الذي يمضي رغم انكساره، وهي حركة توجي باستمرارية الألم وأما من ناحية الرمزية فكلاهما يختزل الإنسان في «جوهر» المعاناة، مجرداً من الثياب أو الزينة أو المكان المحدد». وواصل: «إن الفنان الثالث الذي يتشابه معه محمد كريم إدغار مونك الانفعال اللوني فلا يمكن الحديث عن التعبيرية دون ذكر صاحب «الصرخة».

وبين أن «نقطة التشابه هي استخدام ضربات الفرشاة الدوامية.. في لوحة محمد كريم نهاية، نلاحظ أن الخلفية والجسد يتبادلان التأثير عبر خطوط متوجة، مما يخلق إحساساً بأن البيئة المحيطة «تضغط» على الرجل، تماماً كما في سماء مونك الملتهية التي تعكس قلق البطل واللون كرسالة مثل استخدام اللون الأحمر في أماكن غير متوقعة (كالصدر أو الظهر) عند الفنان العراقي يشبهه بتوظيف مونك للألوان الصارخة لتمثيل الصدمة أو النزيف النفسي».

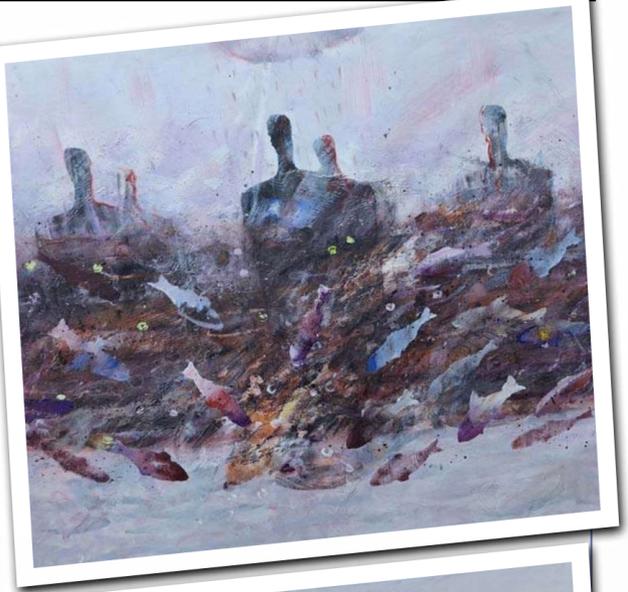
وأشار إلى أن «العمل الفني للفنان التشكيلي محمد كريم والمعنون بـ «رجل وامرأة» هو تجربة بصرية عميقة تفص

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

يرى د. سعد السلطاني أن الفنان التشكيلي محمد كريم عندما يقوم برسم وجه إنساني، فإنه يقوم برسم «حالة الوجه» في لحظة تاريخية أو نفسية من التشوش والضيق مع غياب تام للملامح.

وقال السلطاني: «في لوحة «كل شيء ضبابي»، لم يكتب الفنان محمد كريم برسم وجه إنساني، بل رسم «حالة الوجه» في لحظة تاريخية أو نفسية من التشوش والضيق. الملامح ليست موجودة لتحديد الهوية، بل لتحديد «الموقف التعبيري»؛ فالقلم مطبق والعينان غائرتان خلف الغمام، واللون الأحمر يصرخ صمتاً. إنها قراءة بصرية للروح البشرية وهي تصارع الحجب والتلاشي».

وأضاف: إن أعمال الفنان محمد كريم تضعنا في قلب المدرسة التعبيرية التي تهتم بنقل «الزلزال الداخلي» للإنسان بدلاً من ملامحه الخارجية. عند مقارنة أسلوبه في «يوميات رجل مهزوم» بفنانين عالميين، نجد تقاطعات فنية وفلسفية مثيرة للاهتمام: فرانسيس بيكون تشويه الجسد كأداة للألم حيث يعد «بيكون»



## «الشرق الأوسط إلى أين» في اتحاد الأدباء

يُقيم منبر العقل في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، اليوم الأربعاء، جلسة بعنوان (الشرق الأوسط إلى أين) يساهم فيها عدد من الكتاب والمحللين السياسيين العراقيين المعروفين.

وقال الأمين العام لاتحاد الأدباء عمر السراي إن «منبر العقل في الاتحاد العام للأدباء والكتاب وضمن نشاطه الاسبوعي سيقدم جلسة بعنوان (الشرق الأوسط إلى أين) لنشر ما يمر العالم والشرق الأوسط من أحداث وحروب وتأثيراتها على المنطقة والعراق».

وأضاف أن «الجلسة ستكون غنية في التحليلات التي سيطرحها أ. د عامر حسن فياض وأ. د علي الحمداوي وأ. إبراهيم العبادي الذين يمتلكون الخبرة العملية في التحليل السياسي».

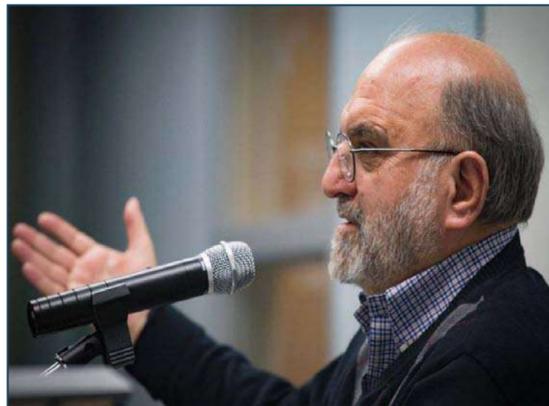
وتابع أن «الجلسة ستقام في الساعة الخامسة من مساء اليوم الأربعاء ٢٥ آذار ٢٠٢٦ على قاعة الجواهري-اتحاد الأدباء وسيدبرها أ. علي الفوز».



## مفكر إيراني يشيد ببطولات أبناء بلده في مواجهة أمريكا والصهاينة

وهذا الثبات؟ وأي فكر وأي غيرة، وأي عقيدة هي التي تمنحهم مثل هذه الشجاعة. نحن نهتف لهم: أحسنتم، ألف أحسنتم، بل نقدم آلاف التحايا والثناء. ونحن حقاً نجد أنفسنا صغاراً أمام شجاعتهم وعظمتهم. فنحن

نجلس في أماكن آمنة ونحيا في شيء من الاستقرار المعيشي، ولسنا عُرضة للتهديد والرعب، لكننا نعلم في أي أوضاع يعيش أبناء وطننا، ولا سيما أولئك الذين يشاركون في جبهات القتال».



أكد المفكر الإيراني عبد الكريم سروش أن الشيء الوحيد الذي يمنحنا حقاً البهجة هو شجاعة جنودنا والمدافعين المسلحين عن وطننا؛ وتوجه سروش برسالة إلى الإيرانيين قال فيها: «ينبغي تقبيل أيدي وسواعد المدافعين المسلحين عن الوطن. نسعى إلى أن نتبادل الابتسامة، وفي الوقت نفسه نتعاطف ونذكر أيام بعضنا بعضاً. ونسعى إلى أن نرسل للعتات الأبدية على أولئك الذين أوقعوا أمة كاملة في هذا الدمار والدماء والذين ارتكبوا هذا الظلم والجور من أجل مطامعهم وأهوائهم النفسية والشهوانية وداسوا بهذه القوة الشيطانية التي صاغها لهم تاريخهم على الأخلاق والحقوق واعتدوا على الأبرياء من البشر، على الأطفال والأبناء، على الشيوخ والشباب اعتداءً ستبقى آثاره ونتائج السيئة معنا لسنوات طويلة». وأضاف إن «الشيء الوحيد الذي يمنحنا حقاً البهجة هو شجاعة جنودنا والمدافعين المسلحين عن وطننا. أولئك الذين ينبغي تقبيل أيديهم وسواعدهم، والذين وضعوا أرواحهم على أكفهم ويدافعون عن هذا الوطن وهذه الأمة بلا خوف، بل أقوا خوف والرهبة في قلوب الأعداء، وأثاروا دهشة العالم أجمع». وتساءل: «كيف يتحقق هذا الصمود

## «كعكة الرئيس» يمثل العراق في مهرجان مالو للسينما العربية

القصرية، وجائزة الجمهور، إلى جانب برامج موازية مثل ليال عربية والعروض المدرسية وبرنامج أفلام العائلة. واختار المهرجان الفيلم العراقي «كعكة الرئيس» للمخرج حسن هادي لافتتاح الدورة، فيما وقع الاختيار على الفيلم المصري «Love Imagined» ليكون فيلم الختام.

وأطلق المهرجان شرارة جديدة مع «الاتحاد الدولي للمنتاد السينمائيين / فيريسي»، لتشارك لجنة تحكيم تابعة له للمرة الأولى ابتداءً من دورة ٢٠٢٦ وتمنح جائزة لأفضل فيلم في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة.

وشهدت الدورة السابقة حضوراً أكثر من ٧٥ ضيفاً دولياً من ممثلين ومخرجين ومنتجين ومحترفين في القطاع السينمائي، وضمت ٣٥ فيلماً تمثل ١٢ بلداً عربياً مع شركات إنتاجية من ١٠ دول عربية، وتوزعت على مسابقات وعروض خاصة وأقسام موازية.

وافتححت الدورة الماضية بالفيلم الفلسطيني «Passing Dreams» للمخرج رشيد مشهراوي، كما امتدت عروضها خارج مالو إلى مدينتي لوند ولاندسكرون في خطوة هدفت إلى توسيع قاعدة الجمهور

المهرجان، بما يعزز وصولها إلى جمهور أوسع داخل السويد ويضم برنامج المهرجان أكثر من



يشارك العراق في فعاليات مهرجان مالو للسينما العربية من خلال فيلم «كعكة الرئيس» للمخرج حسن هادي والذي سيكون فيلم افتتاح الدورة الذي يستطلق فعالياتهما في العاشر من نيسان المقبل. وفي السياق أكد المخرج حسن هادي: «أن العراق حريص على المشاركة في المهرجانات السينمائية الدولية ومن هذا المنطلق ستكون له مشاركة جديدة حيث ستطلق في الشهر المقبل فعاليات الدورة الـ ١٦ من مهرجان مالو للسينما العربية» في السويد، الذي يشكل واحدة من أهم المنصات الأوروبية المخصصة للسينما العربية خارج العالم العربي وسيكون فيلم كعكة الرئيس الذي له اسم آخر هو ملكة القصب هو الذي يمثل العراق في المهرجان».

وأضاف أن «الدورة الحالية من المهرجان ستكون مختلفة عن الدورات السابقة من حيث عدد الأفلام ونوعيتها وستقام للمرة من العاشر من نيسان إلى السادس عشر منه برؤية تقوم على الحوار والتشاور والمشاركة المجتمعية عبر السينما».

يذكر أن الدورة الحالية من المهرجان ستشهد خطوة لافتة تتمثل في ترجمة جميع أفلام الدورة إلى اللغة السويدية للمرة الأولى في تاريخ



# معركة الخندق.. دروس النصر مع التخطيط والتوكل

توالت غزوات الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لبعض قبائل العرب واليهود بعد معركة بدر وأحد، مما أثار مخاوف اليهود وإحساسهم بالخطر من تعاضم قوة المسلمين، فاندفعوا للتأمر على الإسلام ونبهه العظيم صلى الله عليه وآله وسلم، وراحوا يحرضون أعداء الإسلام، ويخططون لتكوين تجمّع عسكري هائل لمهاجمة المدينة والقضاء على الإسلام. لقد اتصل اليهود بقريش وغطفان، واتفقوا معهم على مهاجمة المدينة، إلا أنّ أبناء هذه المؤامرة تسرّبت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشاور أصحابه، واستقرّ الرأي على حفر خندق حول المدينة لتحصينها، فاستنفر المسلمون لحفر الخندق وشارك هو صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه في عملية الحفر.



تأهّبت أحزاب الكفر والضلال، من قریش وغطفان وبعض القبائل المعادية، وجمعوا رجالهم وأنصارهم ومن تبعهم، فكان تعداد جيشهم عشرة آلاف مقاتل نزلوا قرب المدينة، بينما كان عدد المسلمين - كما في رواية الإمام الصادق عليه السلام - تسعمائة مقاتل تعبأوا خلف الخندق بقوة وشجاعة. وشاء الله سبحانه وتعالى أن ينصر دينه، ويوفّر لنبيّه صلى الله عليه وآله وسلم عوامل النصر، فيهزم أحزاب الكفر والضلال من دون قتال عنيف بين الطرفين. عوامل النصر في معركة الخندق (الأحزاب) ساهمت أربعة عناصر أساسية بتحقيق النصر في هذه المعركة، هي: ١- التخطيط العسكري الذي تمثّل بحفر الخندق، حيث ساهم الخندق بحماية المسلمين والمدينة، وفي حرمان العدو من سرعة الحركة، وفي تطويل أمد المعركة وجعلها على شكل محاور، لكي تتفاقم أزمات الأحزاب نتيجة طول زمن الحرب. ٢- العمل الاستخباري الفعّال الذي قام به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، حيث أتى إلى إيقاع الخلاف بين قوى الأحزاب. ٣- الدور البطولي الذي قام به الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، حيث مكّنه

## المراة الطالحة ستر رفعة الأمم وانتصارها



يقول الله تبارك وتعالى: «وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ...». إنّ الإسلام لا يريد دفن طاقات المرأة وسلب أي دور لها في المجتمع، بل العكس تماماً فهو يريد أن يفعل طاقات المرأة في الاتجاه الصحيح، لتكون عنصراً فعالاً له دوره الإيجابي والبناء في المجتمع، فالفعالية في المجتمع ليست خاصة بالرجال بل هي تكليف للمؤمنات كما كانت تكليفاً للمؤمنين. فالمرأة إذن ليست عضواً خارج المجتمع أو على هامشه بل هي في قلب المجتمع لها دورها الأساس والفعال، ويشير الإمام الخميني قدس سره إلى هذا الدور بشكل إجمالي في الكثير من كلماته، ومن هذه الكلمات: «إن للمرأة دوراً كبيراً في المجتمع، والمرأة مظهر لتحقيق آمال البشر». «يؤهل الإسلام المرأة لأن يكون لها - كالرجل - دور في جميع الأمور، فكما يؤدي الرجل دوراً في جميع الأمور، فالمرأة أيضاً تمتلك مثل هذا الدور». بل نجد الإمام قدس سره يعتبر النساء

هل تريد ثواباً اليوم؟  
عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: ثلاثة من الذنوب تعجل عقوبتها ولا تؤخر إلى الآخرة: عقوق الوالدين، والبغى على الناس، وكفر الإحسان.  
حكمة اليوم  
عن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهم.

فذكر  
يبدأ منشأ الفساد في التعامل الشهوي المحرم غالباً من النظر، ولهذا دعا القرآن الكريم كلاً من طائفة المؤمنين والمؤمنات، إلى غض البصر في سورة النور، فلو رجع الإنسان إلى عقله، لرأى أن النظر إلى الجنس الآخر، ليس فقط مما لا يسمن ولا يُغني من جوع، بل يزيد به ميلاً إليه، وكنياً، وحسرة.. إذ لا يتيسر له غالباً الوصول إليه.



## أهالي محطة 357 يطالبون بلدية الشعب بتبليط زقاق 25

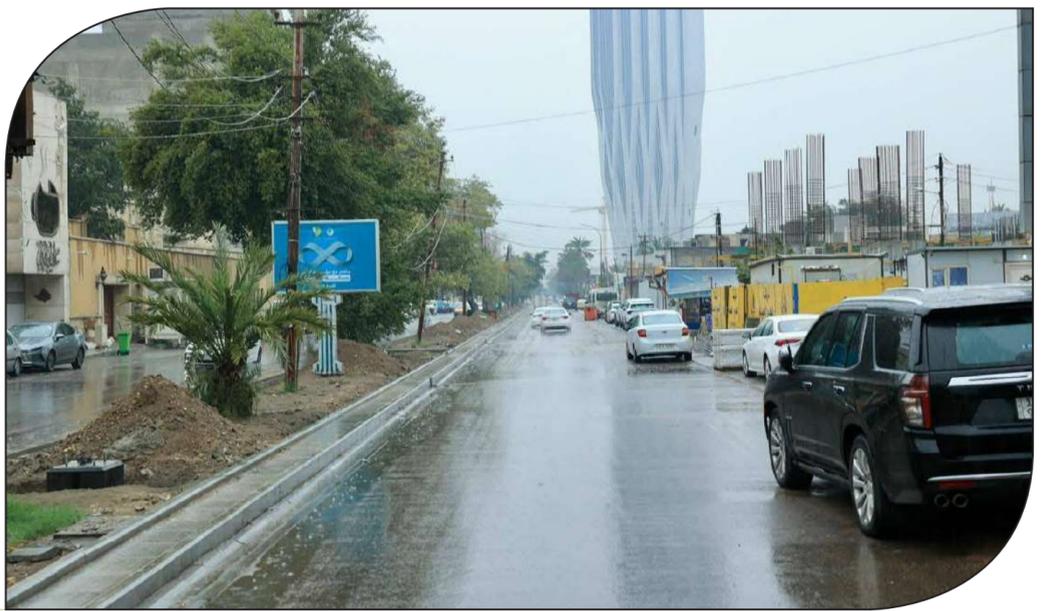


طالب عدد من أهالي محطة ٣٥٧، بلدية الشعب، بتبليط زقاق ٢٥ الذي يعاني من الأتربة والنفائيات والتخسفات والتجاوزات عليه من قبل بعض التجاوزين في المنطقة. وقال الأهالي: إن «زقاق ٢٥ يعد من الأزقة المهملة في محطة ٣٥٧ وهو منذ سنوات طوال يعاني من الأتربة والنفائيات والتخسفات والتجاوزات عليه من قبل بعض

التجاوزين في المنطقة دون وجود أي اهتمام من بلدية الشعب التي هي المسؤولة عنه من الناحية الإدارية». وأضافوا، إن «هذا الشارع هو من الشوارع الحيوية في المنطقة ويحتاجه المواطنون لكنه مهمل حيث تم تبليطه آخر مرة سنة ٢٠١٠ والآن قد أصبح ترابيا وقد ناشدنا أكثر من مرة وراجعنا البلدية، ولكن لم يستجب لنا أحد».



# السيطرة على الأمطار تصريحات «إعلامية» يفضدها غرق شوارع العاصمة



العراقية / يونس جلوب  
العراق...  
يُعد الأسبوع الحالي واحدا من أصعب الفترات التي مرت على البلاد من ناحية سوء الأحوال الجوية، بل إن حياة الأنواء الجوية أعلنت عن استمرار هطول الأمطار حتى نهاية الأسبوع الجاري وانخفاض بدرجات الحرارة، وأشارت إلى أن طقس يوم الخميس سيكون غائماً ممطرا بعموم المناطق وتكون الأمطار رعدية تزداد غزارتها في المنطقة الوسطى مع فرصة لحدوث سيول وعواصف، وهو ما يتطلب اتخاذ إجراءات احترازية ضمن خطة خدمة كبرى لتجاوز الإخفاقات التي رافقت عمل الجهات الخدمية في بغداد والمحافظات خلال السنوات الماضية، لذا يطالب عدد من المواطنين بضرورة إعداد خطط طوارئ للسيطرة على الأوضاع الخدمية في العاصمة بغداد.

الحرارة وهو ما يعني الحاجة الى عمل كبير من قبل أمانة بغداد التي عليها أن تستنفر الجهود البلدية والفنية وتسخر كوادرها وألياتها ومحطات المجاري لتصريف مياه الأمطار، وتطبيق خطة الطوارئ في عموم الدوائر البلدية ودائرة مجاري بغداد التي سيقع عليها الجهد الأكبر في هذا الموضوع...  
وأضاف إن «الأمانة وطوال الفترات السابقة تدعو المواطنين إلى إرسال شكاواهم عبر هواتف وروابط تنشرها في صفحات التواصل الخاصة بها من أجل التواصل معها، إلا أن الواقع يشير إلى أن الاستجابة للشكاوى عبر تلك الإرقام والروابط ليست ذات فائدة تذكر في ظل وجود العديد من الشكاوى التي ينشرها المواطنون على صفحاتهم الشخصية من مواقع التواصل الاجتماعي يوميا... على الصعيد نفسه قال المهندس قاسم خليل: إن «أكثر مناطق العاصمة تفتقر إلى بنية تحتية قادرة على استيعاب كميات الأمطار التي نشاهدها في الوقت الراهن لذلك فنحن

نعاني هذه المشكلة منذ ما يقارب العشرين عاما وطالبنا الحكومات المتعاقبة تباعا حتى عجزنا من المطالبة، لكن لا عين ترى ولا أذن تسمع ولذلك نشاهد الفيضانات وطفح المجاري سيدي الموقف في شوارع العاصمة...  
من جهته قال المواطن رائد محمود إن «الكثير من المناطق قد تضررت في الأيام الماضية بل إن المناطق القديمة هي الأكثر تضررا لكون الابنية الموجودة فيها لم تعد تتحمل الرطوبة الناتجة من الأمطار، وهو ما يرفع إمكانية سقوطها أو سقوط أجزاء منها نتيجة هطول الأمطار بكميات كبيرة كما هو الحال في الوقت الحالي...  
وشدد على ضرورة تشييد الجهود الحكومية المدنية وأليات الجهد الخدمي التابع للحشد الشعبي الذي كان خير عون للجهات الخدمية في إنجاز الكثير من الحملات الخدمية الكبرى من أجل تنفيذ خطط طوارئ لإنقاذ العاصمة من الفيضانات التي تتكرر في كل مرة تتساقط فيها الأمطار».

## شكاوى من عدم كفاءة عمل محطات تصريف مياه أمطار الحسينية

شكا عدد من أهالي منطقة الحسينية، عدم كفاءة عمل محطات تصريف مياه الأمطار خلال موجات الأمطار الأخيرة.  
وقال الأهالي: إن «محطة تصريف مياه أمطار الحسينية وبحسب تصريحات أمانة بغداد تمثل أكثر من (٧٠٪) من القدرة الاستيعابية للمناطق المخدومة داخل هذا القضاء المظلوم، ما يجعلها محورا أساسيا في معالجة تجمعات المياه، لكنها لم تؤد عملها بالشكل الصحيح خلال الأمطار الأخيرة».



## غرق محطة ٧٣٨ في حي العبور الزراعي

طالب عدد من أهالي حي العبور الزراعي محطة ٧٣٨، بلدية الغدير، بضرورة إرسال سيارات فتح المجاري الطافحة «شافطة وصاروخية» من أجل انقاذهم من الغرق الناتج عن تساقط الأمطار في منطقتهم. وقال الأهالي في رسالة إلى بلدية الغدير: «نرجو إرسال سيارات فتح المجاري الطافحة «شافطة وصاروخية» إلى منطقة حي العبور الزراعي محطة ٧٣٨ شارع الصورة قرب أسواق سندا، حيث توجد ثلاث منهولات مسدودة قرب حسينية سيد الشهداء»، وأضافوا، إن «غرق شوارع المنطقة جاء عقب موجة أمطار غزيرة، ما أدى إلى تجمع المياه في عدد من المناطق دون وجود من يسهم في إنقاذ المنطقة من الأضرار المحتملة التي تسببها الأمطار التي مازالت مستمرة دون انقطاع».

## الأمطار الغزيرة تتسبب بانهايار شقق سكنية في كربلاء

تسببت الأمطار الغزيرة بانهايار عدد من الشقق السكنية في محافظة كربلاء المقدسة بحادث يأتي في ظل وجود مبان قديمة غير مستوفية لشروط السكن في منطقة «الجاهز» وسط المحافظة. وفي السياق، قامت مديرية الدفاع المدني في كربلاء، أمس الثلاثاء، بإجلاء عدد من العوائل عقب انهيار جزئي لشقق سكنية في منطقة «الجاهز» وسط المحافظة، نتيجة موجة الأمطار الغزيرة. وذكرت المديرية، في بيان لها، أن فرق الدفاع المدني أخلت عوائل تضم أطفالا ونساء وكبار محاصرتهم داخل المبنى. وأضاف، أن فرق الإنقاذ استخدمت العجلات السلمية لإجلاء القاطنين وتأمين نقلهم إلى مواقع آمنة. وأشارت المديرية إلى استمرار عمليات المسح الميداني في موقع الحادث لضمان سلامة المباني المجاورة، والتأكد من عدم وجود عالقين تحت الأنقاض.



وشدوا على ضرورة تعزيز الطاقة الكهربائية واستثناء خطوط المحطات الخاصة بالمجاري من القطع المرمج، من أجل رفع كفاءة الأداء وتحقيق نتائج إيجابية على أرض الواقع...  
وكان محافظ بغداد المهندس عطوان العطاوي قد أجرى جولة ميدانية في منطقة الحسينية، لتابعة مستوى جاهزية محطات تصريف مياه الأمطار، والوقوف على الاستعدادات الفنية، لضمان كفاءة عملها خلال موجات الأمطار.  
وقالت محافظة بغداد في بيان، إن الجولة شملت محطة مجاري الحسينية ومحطة الدفع (R1)، حيث اطلع على قدرة هذه المحطات في استيعاب كميات المياه المتساقطة، موجهها بضرورة تحقيق الجاهزية التامة لتفادي أي تأثيرات سلبية على المواطنين، لا سيما في مناطق الأطراف المتضررة.

## أسلحة الأطفال البلاستيكية..

# إرهاب مفر يطيب العيون بالعمى



جاسم، في بيان، إن المستشفى استقبل ٨٩٢ مراجعا طلبا للخدمات الصحية خلال أيام العيد، مبينا، أن ألعاب «الصحج» تسببت بـ٦٣ إصابة رجعت طوارئ المستشفى طيلة فترة العطلة.  
وأوضح، أن قسما من تلك الإصابات كان شديدا وتطلب إجراء تدخل جراحي طارئ للمحافظة على سلامة النظر، فيما اكتفى القسم الآخر بتلقي علاجات دوائية، رغم المناشآت المتكررة التي تطلقها دائرة صحة الرصافة عبر وسائل الإعلام التحذير من خطورة هذه الألعاب وما تشكله من تهديد على سلامة المواطنين.  
وأضاف جاسم، أن عدد العمليات الجراحية الطارئة خلال عطلة العيد

تسببت أسلحة الأطفال البلاستيكية «الصحج» بإصابة أكثر من ٦٠ إصابة خلال أيام عيد الفطر في بغداد، وهو ما يمكن أن نطلق عليه الإرهاب المصغر الذي يصيب عيون الأطفال بالعمى، نتيجة عدم التقدير الصحيح لخطورة ما يقومون به أثناء اللعب فيما بينهم، وهو ما دعا المختصين إلى ضرورة منع استيراد هذه الألعاب

وفي السياق، كشف إعلام مستشفى ابن الهيثم التعليمي للعيون في بغداد، أمس الثلاثاء، عن تسجيل أكثر من ٦٠ إصابة جراء ألعاب «الصحج» ذات الإطلاقات البلاستيكية خلال عطلة عيد الفطر، من بين مئات المراجعين الذين استقبلهم المستشفى.  
وقال مدير المستشفى وليد حميد

الخطر.

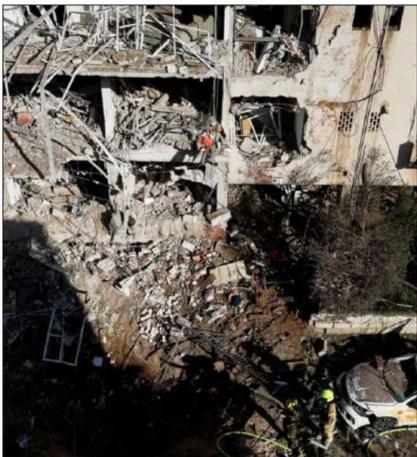
# حزب الله يطد محاولات التوغل الصهيوني في لبنان بطليبات صاروخية



الدفاعات الجوية الإيرانية

## تسقط مسيرة من طراز هيرون

أعلن الحرس الثوري الإيراني أن الدفاعات الجوية أسقطت طائرة مسيرة معادية من طراز «هيرون» في سماء محافظة مركزي وسط إيران. وذكر الحرس الثوري في بيان أنه تم استهداف مراكز تجارية ولوجستية داعمة لجيش العدو في رامات غان والنقب والمركز الرئيس للإمداد والإدارة العسكرية بئر السبع. كما تم استهداف مواقع وصفت بأنها «أمّنة» تابعة للاجهزة الاستخباراتية في شمال ووسط تل أبيب. وكانت العلاقات العامة لحرس الثورة الإسلامية أعلنت عن تنفيذ الموجة الثامنة والسبعين من عملية «الوعد الصادق» التي استهدفت مواقع للمعتدين الأمريكيين والصهاينة، وذلك بدعم شعبي واسع وبصواريخ المقاتلين في الميدان. وجاء في البيان أن العملية نفذت تحت المطر، وحملت الرمز المقدس «يا دليل المتحرّرين»، وأهديت إلى أبناء الشعب في المناطق الشرقية من البلاد، بما يشمل محافظات خراسان الشمالية والرضوية والجنوبية، إضافة إلى سيستان وبلوشستان.



وسائل إعلام العدو:

## الانفجارات لا تتوقف في إسرائيل

تواصل الجمهورية الإسلامية ضرباتها الصاروخية ضد الكيان الصهيوني فقد وقعت انفجارات مهولة في منطقة «بئر السبع» والنقب الغربي و«عراء»، وذلك بعد رصد إطلاق صواريخ من إيران نحو «إسرائيل». وذكرت وسائل إعلام أن الرشقة الصاروخية الأخيرة التي أطلقتها إيران نحو الوسط تعدّ «الأكبر منذ بدء الحرب»، مشيرة إلى وقوع إصابات. كما تحدثت عن سقوط مباشر لصاروخ إيراني في «تل أبيب»، وسماع نحو ١٠ انفجارات قوية في المنطقة الوسطى. وأفادت بدوي صفارات الإنذار في ١٨٠ موقعاً بأحاء الشمال، عقب إطلاق إيران صاروخاً انشطاريًا، مشيرة إلى سقوط صواريخ انشطارية في عدد من المناطق. وفي السياق، أعلن «جيش» الاحتلال الصهيوني أن قوات البحث والإنقاذ توجهت إلى عدة مواقع تعرّضت لأضرار في الجنوب، فيما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بسقوط صاروخ إيراني في «بئر السبع». كما أشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى إيقاف جلسة كانت تُعقد في «الكنيست» بسبب إنذار صادر عن قيادة الجبهة الداخلية. وأعلن الإسعاف الصهيوني، تعرض ٦ أشخاص لإصابات في «تل أبيب» في ٤ مواقع مختلفة من جراء الصواريخ الإيرانية. وأفادت شركة «تل أبيب» بنشر عناصر من الشرطة واختصاصيين بنزع المتفجرات في عدة مواقع، فيما أكدت وسائل إعلام إسرائيلية وقوع إصابات من جراء صاروخ انشطاري إيراني أطلق على شمال «تل أبيب». وأقرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية بأن القصف من إيران على «إسرائيل» لا يتوقف في اليوم الـ ٢٥ على بدء العدوان عليها.

على أن تحدد الساعات المقبلة مسار أي قرار بالتوسع المحتمل. وأشار أبي نادر إلى تصريحات وزير الحرب الإسرائيلي يسرايل كاتس حول تدمير البلدات الحدودية، موضحاً أنّ هذه التصريحات جرى تنفيذها بنحو ٩٠٪، حيث أصبحت مناطق عينا الشعب والعديسة ومركبا وكفر كلا مدمرة بشكل شبه كامل. بدورها، ذكرت المقاومة الإسلامية في بيان لها أنه بعد رصد قوة من جنود جيش العدو الإسرائيلي تمركزت في منزل في بلدة القوزح الحدودية، استهدفها مجاهدوها بصاروخ موجه وحققوا إصابة مباشرة. كما ذكرت في بيان آخر، أنها استهدفت تجمعاً لجنود وأليات جيش العدو الإسرائيلي في بلدة القوزح الحدودية بصليبة صاروخية. كما أعلن حزب الله، استهداف مرابض مدفعية الاحتلال الإسرائيلي في «عين هاكوفشيم» مقابل بلدة علما الشعب الحدودية بصليبة صاروخية. وذكر في بيان «دفاعاً عن لبنان وشعبه، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية أيضاً تجمعاً لجنود الاحتلال الإسرائيلي عند بوابة فاطمة على الحدود اللبنانية الفلسطينية بصليبة صاروخية. وفي عمليتين منفصلتين، استهدفت المقاومة الإسلامية رادار «معدال تيفن» جنوب مستوطنة «معالوت ترشيحا» ومرابض مدفعية الاحتلال الإسرائيلي في مستوطنة «سعسع» بسريين من المسمّرات الانقضائية. واستهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية تجمعاً لجنود الحدودية ٤ مرات بمحلقات انقضائية، وحققوا إصابات مباشرة.

ويواصل الاحتلال الصهيوني منذ الـ ٢٠ من آذار الجاري عدوانه المكثف على لبنان، مستهدفاً مختلف المناطق، فيما تواصل المقاومة الإسلامية تنفيذ عملياتها عبر استهداف تجمّعات بمحاولات الوصول إلى البلدات الحدودية مثل الطيبة والخيام والناقورة وعلما الشعب والقوزح.



عند الحدود اللبنانية الفلسطينية. وأضافت أنّ المقاومة تكرر أحياناً استهداف النقاط نفسها أكثر من مرة، نظراً كونها «خطوط تماس» مباشرة على الحدود، ما يمنع تمركز الاحتلال فيها أو استحداث مواقع بمحاذاتها. من جهته، كشف المحلل للشؤون العسكرية العميد المتقاعد شارل أبي نادر، أنه قد يكون هناك قرار بالتوغل إلى مناطق حدودية لتنفيذ مرحلة أولى تقوم على الوصول إلى عدة كيلومترات داخل المنطقة الحدودية، وهو ما يظهر في بلدات الخيام والطيبة، إضافة إلى تحركات قرب بلدي مركبا وحولا والقطاع الغربي، وصولاً إلى محاولة الدخول إلى القوزح.

وصاروخي، حيث دارت اشتباكات بين جنود الاحتلال ومجاهدي المقاومة الإسلامية في الميدان، واستمرت لنحو أكثر من ساعة. وأشارت إلى أنّ الاحتلال مهّد لهذا التقدم عبر غارات مكثفة استهدفت محيط بلدة القوزح، شملت بلدات راميا وبيت ليف وياطر، على الشريط الحدودي، كما لفتت إلى أنّ هذه ليست المرة الأولى التي يحاول فيها الاحتلال التقدم عبر هذا المحور. وأوضحت وسائل الإعلام أنّ قوات الاحتلال تحاول التقدم على عدة محاور انطلاقاً من بلدات حدودية مختلفة، فيما تقابلها المقاومة الإسلامية بعشرات العمليات الدفاعية التي تستهدف تجمعات قوات الاحتلال

في ظل محاولات الكيان الصهيوني التوغل في الجنوب اللبناني، يواصل حزب الله التصدي لجيش الاحتلال، فيما دكت صواريخه مواقع جيش العدو واستهدفت المستوطنات الصهيونية بصليبات من الصواريخ أسفرت عن تدمير الكثير من المنشآت العسكرية التابعة للجيش الإسرائيلي. وتؤكد وسائل إعلام لبنانية أنّ الاحتلال الإسرائيلي يواصل اعتدائه التي تستهدف بلدات جنوب لبنان، سواء في القرى الحدودية أم في عمق الجنوب اللبناني. وأوضحت، أنّ القوات الصهيونية حاولت خلال اليومين الماضيين التقدم والتوغل باتجاه بلدة القوزح الجنوبية، تحت غطاء نارٍ مكثفٍ مدفعي

## الحرس الثوري يهدد باستهداف شمال فلسطين المحتلة وحزام غزة

لبنان وفلسطين، وتجاوز جميع الخطوط الحمر في الإبادة الجماعية». وشددت العلاقات العامة في الحرس، في بيانها الرقم ٤٦، على أنه «لا يمكن تحمل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على فلسطين ولبنان»، محذرةً من الاحتلال الإسرائيلي من «مواصلة ارتكابه الجرائم ضد المدنيين في

لبنان وفلسطين». كما توعد حرس الثورة بأنه سيستهدف «من دون تردد، أماكن تجمع قوات الكيان الإسرائيلي في شمال فلسطين المحتلة وحزام غزة، بالصواريخ والطائرات المسيرة، إذا واصل جرائمه ضد المدنيين في لبنان وفلسطين». في السياق، ذكر مسؤول سياسي إيراني رفيع،

في لبنان وفلسطين، وتجاوز جميع الخطوط الحمر في الإبادة الجماعية». وشددت العلاقات العامة في الحرس، في بيانها الرقم ٤٦، على أنه «لا يمكن تحمل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على فلسطين ولبنان»، محذرةً من الاحتلال الإسرائيلي من «مواصلة ارتكابه الجرائم ضد المدنيين في

لبنان وفلسطين». كما توعد حرس الثورة بأنه سيستهدف «من دون تردد، أماكن تجمع قوات الكيان الإسرائيلي في شمال فلسطين المحتلة وحزام غزة، بالصواريخ والطائرات المسيرة، إذا واصل جرائمه ضد المدنيين في لبنان وفلسطين». في السياق، ذكر مسؤول سياسي إيراني رفيع،

## أرشد 2.. مسيرة إيرانية تخترق منظومات الدفاع الصهيونية

نطقت الجمهورية الإسلامية باختراق منظومة الدفاع الجوي الإسرائيلية خلال هجوم استهدف مطار بن غوريون، بواسطة طائرتها المسيرة الانتحارية «أرشد-٢». وبحسب المتحدث باسم الجيش الإيراني العميد محمد أكرمي نائيني، فقد تم استخدام هذا النظام الجديد في الهجوم حيث تمكنت المسيرة من تجاوز شبكة الدفاع الجوي الإسرائيلية المتقدمة وتجميع الطائرة المسيرة الانتحارية «أرشد-٢» بين بصمة رادارية منخفضة جداً وقدرتها عالية على الطيران لمسافات طويلة، ما يسمح لها بتفادي أنظمة الرصد والوصول إلى أهداف بعيدة. كما شدد نائيني على قدرة إيران في الحفاظ على وتيرة إنتاج سريعة لهذا النوع من الأنظمة، ما يشير إلى نية استخدامها على

نطاق واسع وبشكل مستدام. وكانت «أرشد-٢» قد كشف عنها لأول مرة عام ٢٠٢٢، باعتبارها تطويراً للمسمّرات الهجومية أحادية الاتجاه التي تنتجها إيران محلياً. وبالمقارنة مع المسيرة «شاهد-١٣٦»، تُعد «أرشد-٢» موجهة لتحقيق مدى أطول وقدرتها اختراق أفضل، إذ تشير التقديرات إلى أن مداها يتراوح بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ كيلومتر، مقابل ١٠٠٠ إلى ١٥٠٠ كيلومتر لـ «شاهد-١٣٦». ويمتد هذا التطوير إيران قدرة على تنفيذ ضربات أعمق داخل أراضي الخصوم. ومن الفروقات الأخرى انخفاض البصمة الرادارية، حيث تم تحسين تصميم الهيكل واختيار المواد في «أرشد-٢» لتقليل إمكانية رصدها، دون أن يعني ذلك امتلاكها خاصية التخفي بالمعنى التقليدي، بل

تقليل مدى اكتشافها وتقليل زمن استجابة الدفاعات الجوية المعادية. وعند دمج ذلك مع نمط طيران على ارتفاعات منخفضة، تصبح عملية اكتشافها أكثر صعوبة. كما شهدت قدرات الطيران ونمط الطيران تحسينات إضافية، إذ تعمل بمحرك مكبسي ذي كفاءة وقوة محسنة، ما يتيح لها التحليق لفترات أطول واتباع مسارات مرنة. في المقابل، أثبتت «شاهد-١٣٦» فعاليتها في الضربات بعيدة المدى، لكنها تعتمد غالباً على الهجمات الكثيفة بأعداد كبيرة بدلاً من الاعتماد على قدرة الاختراق الفردي. وتقدّر حمولة الرأس الحربي في «أرشد-٢» بنحو ٣٠ إلى ٥٠ كيلوجراماً، مقارنة بـ ٢٠ إلى ٤٠ كيلوجراماً في «شاهد-١٣٦».

نطقت الجمهورية الإسلامية باختراق منظومة الدفاع الجوي الإسرائيلية خلال هجوم استهدف مطار بن غوريون، بواسطة طائرتها المسيرة الانتحارية «أرشد-٢». وبحسب المتحدث باسم الجيش الإيراني العميد محمد أكرمي نائيني، فقد تم استخدام هذا النظام الجديد في الهجوم حيث تمكنت المسيرة من تجاوز شبكة الدفاع الجوي الإسرائيلية المتقدمة وتجميع الطائرة المسيرة الانتحارية «أرشد-٢» بين بصمة رادارية منخفضة جداً وقدرتها عالية على الطيران لمسافات طويلة، ما يسمح لها بتفادي أنظمة الرصد والوصول إلى أهداف بعيدة. كما شدد نائيني على قدرة إيران في الحفاظ على وتيرة إنتاج سريعة لهذا النوع من الأنظمة، ما يشير إلى نية استخدامها على



4:36	صلاة الصبح
12:08	صلاة الظهر
6:33	صلاة المغرب
11:26	منتصف الليل

## إصبع على الجرح

## مفردات في هواجس شمشون العصر

منهل عبد الأمير المرشدي

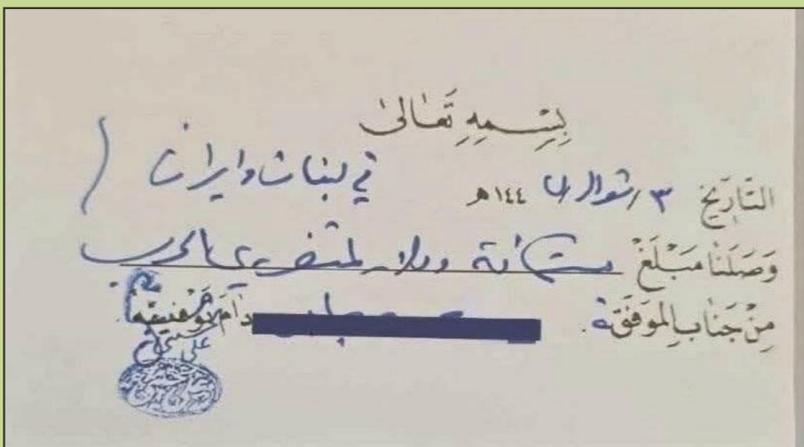
مع التصعيد الحاصل في الحرب العدوانية على الجمهورية الإسلامية وسقوط الطاغية ترامب بين سندان الورطة التلمودية ومطرقة الهزيمة التاريخية، مما اضطره إلى هستيريا التهديد والوعيد نجد أنفسنا في أروقة التاريخ المظلمة حيث تسكن فكرة مرعبة تُعرف بخيار شمشون، وهي استراتيجية الردع العسكري القائمة على مبدأ التدمير المتبادل المؤكد والمستوحاة من السردية الشمشونية (علي وعلى أعدائي).

من الطبيعي أنه حين يدرك الطاغية المتجبر أن عرشه يتهاوى وأن نهايته باتت وشيكة لا يعود النصر هو الغاية بل تصبح الغاية هي ألا ينجو أحد بعده، أنها حالة الهستيريا واللاشعور وفقدان الهوية التي يعيشها ترامب ويشاركه إياها النتن ياهو تضعضعا في محضر حقيقة مُفادها، أن الطاغية باتت يشعر بخسارة الحرب فعلا ولا يرى في الهزيمة مجرد انكسار عسكري بل يراها إهانة وجودية تلغي مبرر بقائه، لذلك يغدو من البديهي أن ما يجول في رأس المتجبر ترامب الآن ليس الندم أو الرغبة في حقن الدماء بل المزيج من العدمية والانتقام. الطاغية يعتقد أن العالم كل العالم لا يستحق البقاء إذا لم يكن هو سيده ومالكاً لثرواته ومفردات شعوبه وهذا ما يؤكده لسانه مرارا وتكرارا، لقد تفاجأ ترامب ومعه النتن بوحدة الشعب الإيراني والذنان كانا يعولان عليه في إسقاط النظام وقوة إيران وتفاجأ بصمود إيران وقوة رجالها وسلاحها وبدأ يبحث عن عقدة الخلاص بالدم، فقد يرى المعتوه في تحويل الهزيمة إلى كارثة عامة، نوعا من البطولة اليائسة التي تخلد اسمه في سجلات العرب. المتابعون لسير الأحداث منذ بدء الحرب العدوانية على الجمهورية الإسلامية يرون أن الخيارات قد تلاشت بوجه الطغاة حيث أغلقت في عينيه سبل النجاة بتحقيق أهدافه التي أعلنها ليصبح الضغط على زر الفناء هو وسيلته المحتملة لاستعادة الشعور بالسيطرة. كل شيء قد يكون لا قدر الله.. هي رؤية لا يبدؤ من الخوض فيها رغم مكروهيتها ونبذها فطريا في النفس البشرية، لأنها تؤدي بالجميع إلى الهاوية وهنا قد يسأل سائل: لماذا نضع احتمال أن تصل الأمور إلى الهاوية؟ خيار شمشون ليس مجرد قرار لحظة بل هو نتيجة لمقدمات تتراكم حد الانفجار في الذات الفرعونية، فقياداً ساعة شعور الطاغوت بأن تفوقه العسكري لم يعد يحقق ألامه أو يحميه، وهنا قد يلجأ للسلاح الأخير لإعادة فرض الرب، وأقع مرُ وأمرُ من الحظوظ يواجه أمريكا وسيد البيت الأبيض في هذه الحرب يتزامن مع بداية تعدد القطبية وحضور روسيا والصين بين سطور الملعب والعزلة الدولية التي بدأت تتنامى ضده والشعور بالنزب وهو ما يدفعه نحو التسليم لفكرة الانتحار الجماعي. أن هذه الحرب العنصرية المتطرفة العاجلة التي يخوضها ترامب والنتن قلبت السحر على الساحر، حيث تحولت من صراع مصالح إلى حرب وجود أو فناء وهو ما قد يسقط المنطق العسكري في البنتاغون ويقدم الرغبة في الهدم الشامل. الواقع اليومي للحرب يؤكد صعود إيران الإسلام الشيعي الصابر الصادق المتحم بالقيادات الفكرية والعقائدية، وهو ما جعل العالم يعيش في لحظات تاريخية فارقة من الإقرار بأنها حرب وجود لا حدود، فتبرز تساؤلات مشروعة حول احتمالية وقوع الكارثة الكبرى. فهل نصل إلى استحقاقات شمشون في هذه الحرب؟ إن أية مواجهة مباشرة وشاملة تتجاوز الخطوط الحُرمة قد تدفع الأطراف لتبني خطوات اللاعودة كما بانت ملامح ذلك برد الفعل الإيراني على عدوان الصهاينة على مفاعل نطنز النووي بقصف مفاعل ديمونا. فإذا شعرت قوة إقليمية أن بقاءها مهدد بشكل جذري فإنها لن تتردد في استخدام كل ما تملك من مخزون استراتيجي سواء كان نوويا أو صاروخيا لتحويل المنطقة إلى رماد. علما أن الكارثة لا تقع دائما بقرار متعمد بل أحيانا بسبب خطأ مقصود من قائد معتوه مثل ترامب. إن استمرار التصعيد قد يضع هذا الطاغية في زاوية ضيقة لا يرى فيها مخرجا سوى هدم المعبد. إن العالم اليوم يقف على نصل حاد بانتظار تداعيات هوس الجنون من فرعون مجنون، فاستحقاقات شمشون ليست قدرا محتوما، فنحن نؤمن بالوعد الإلهي لكنها احتمال قائم بقوة ما دام العقل السياسي غائبا ومنطلق القوة الغاشمة هو السائد، فالأشهر لا يدركون أن الانتصار في حرب الفناء هو هزيمة للبشرية جمعاء. إن خيار شمشون هو اعتراف نهائي بأن القوة التي لا يحكمها العقل هي مجرد أداة للانتحار، وأن الطاغية الذي يقرر قتل الجميع معه هو بالنهاية أحقر وأضعف من إرادة الواحد الجبار.. أبعدنا الله وإياكم والعالم أجمع من شرور شمشون العصر، ونصر إيران الحق والثبات والإسلام على أرباب الظلام.



تشجيع مهيب لقائد عمليات الأنبار للحشد ورفاقه إثر  
عدوان صهيو- أمريكي غادر

## بتوقيع المرجع السيستاني... رسالة تضامن ودعم للمتضررين في إيران ولبنان



روحياً ومادياً للمتضررين، وتشجيعاً لكل من يرغب بالمساهمة في تخفيف معاناة العائلات المتكوية. وتمثل هذه المبادرة تعبيراً عن وحدة موقف الأمة الإسلامية تجاه العدوان الأمريكي - الإسرائيلي، ودعم إيران ولبنان في مواجهة التحديات، مع تسليط الضوء على أهمية التضامن الإنساني مع النازحين الذين فقدوا منازلهم وأحبابهم نتيجة القصف المستمر.

المساعدات الإنسانية للنازحين والمتضررين من العمليات العسكرية، تأتي في وقت تشهد فيه هذه الشعوب هجمة شرسة وعدوانية من قبل العدوان الصهيوي - أمريكي ، حيث أصبح المدنيون، بما فيهم الأطفال والنساء، ضحايا مباشرة لهذا العدوان الغاشم. وضع المرجع السيد السيستاني توقيعته وختمه على وصلوات الترع ليس مجرد إجراء شكلي، بل رسالة رمزية قوية تحمل دعماً

في خطوة إنسانية وتضامنية، تكشف عن عمق الترابط بين العراق والشعبين الإيراني واللبناني و وضع المرجع الديني السيد علي السيستاني توقيعته وختمه الشخصي لدعم على وصلوات حملة الترع المخصصة لدعم المتضررين من الحرب في إيران ولبنان، في موقف يعكس التضامن العميق مع الشعوب التي تعاني تحت وطأة القصف الصهيوي- أمريكي، الحملة، التي تهدف إلى تقديم

## طوفان بشري في إيلام يجدد العهد والولاء للقيادة الإيرانية

أفهاها عدد من المشاركين أن الشعب الإيراني يقف بثبات إلى جانب قيادته ولن يتراجع أمام الضغوط مشيرين إلى أن هذه الحشود تمثل رسالة واضحة بأن إيران شعباً وقيادة مستعدة لمواجهة أي اعتداء والحفاظ على كرامتها واستقلالها.

عن السيادة الوطنية ورد المتظاهرون هتافات بالموت لأمريكا وإسرائيل وتشدد على وحدة الصف الداخلي وتدعو إلى تعزيز الجبهة الداخلية في ظل التحديات الراهنة كما أشادوا بدور القوات المسلحة الإيرانية في حماية البلاد وصون أمنها واستقرارها وأكدت كلمات

الصهيوي - أمريكي، ورفع المشاركون في المظاهرة الأعلام الإيرانية ولافتات تؤكد الوقوف صفاً واحداً في مواجهة التهديدات الخارجية، معربين عن رفضهم الشديد للعدوان الأمريكي الإسرائيلي على إيران مؤكداً أن هذه السياسات لن تزيدهم إلا تمسكاً بخيار المقاومة والدفاع

شهدت مدينة إيلام الإيرانية تظاهرة جماهيرية حاشدة وصفت بأنها طوفان بشري خرجت فيها جموع غفيرة من المواطنين إلى الشوارع والساحات العامة في مشهد يعكس حجم الانفعال الشعبي حول القيادة الإيرانية ودعمها للقوات المسلحة وهي تواجه العدوان

## صورة تنتياهو تحت النار .. عبارة «مدمر إسرائيل» في قلب تل أبيب

شهدت مدينة تل أبيب المحتلة مشهداً لافتاً آثار جدلاً واسعاً، بعد تداول صورة رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو وقد كتب عليها عبارة «مدمر إسرائيل»، ووضعت في موقع متضرر خلف مركبة مدمرة أصيبت بشظايا صاروخ إيراني والذي بات مشهداً مألوفاً للمستوطنين الصهاينة. الصورة التي انتشرت بشكل واسع على منصات التواصل الاجتماعي، تعكس تصاعد حالة من الغضب الصهيوني تجاه رئيس الوزراء في ظل الخراب الذي لحق بهم جراء الصواريخ الإيرانية المستمرة. وإن اختيار هذه الصورة لتنتياهو مع خلفية الدمار يحمل رسالة رمزية قوية، تحمّل نتنياهو مسؤولية الحرب التي فرضها على الجمهورية الإسلامية الإيرانية وما نتج عنها من خراب ودمار للمدن الصهيونية.

وأن انتشار مثل هذه الصور يعكس تزايد الانتقادات داخل الشارع الصهيوني، خصوصاً في ظل المخاوف الأمنية والضعف الاقتصادي التي رافقت هذه الحرب.



## طفلة تنتشل من تحت أنقاض القصف الصهيوي - أمريكي في إيران



واحدة. فرق الإنقاذ التي وصلت إلى المكان عملت لساعات لانتشال الجثامين وسط مشاهد مؤلمة لدمار المنازل وصراخ الأسواني، فيما وصفت حالة الطفلة بأنها صادمة نفسياً بعد أن فقدت والديها وإخوتها دفعة واحدة. وأثارت هذه الحادثة موجة غضب واسعة ضد العدوان الصهيوي - أمريكي حيث اعتبرها ناشطون ومنظمات حقوقية دليلاً جديداً على جريمة واشنطن وتل أبيب وهي تستهدف المدنيين الأبرياء والمدارس مطالبين بتحقيق دولي ومحاسبية المسؤولين عن هذه الجريمة التي طالت الأبرياء وخاصة الأطفال.

في مشهد يختصر وحشية أمريكا وكيانها اللقيط في استهداف الأبرياء ، حيث نجت طفلة من قصف مدمر طال أحد الأحياء السكنية في مدينة ترميز شمال إيران، فيما استشهد أفراد عائلتها الأربعة تحت الانقاض في جريمة هزت الرأي العام وأعدت تسليط الضوء على مأساة المدنيين. وأن الغارة الصهيوي - أمريكية استهدفت منطقة مأهولة بالسكان المدنيين ما أدى إلى تدمير المنزل بالكامل فوق رؤوس ساكنيه، وبين الركام والغبار خرجت الطفلة الناجية وحدها لتجد نفسها في مواجهة فقد لا يُحتمل بعدما تحولت عائلتها إلى ضحايا في لحظة